



الثلاثاء ٥ حزيران ١٩٧٩ ، ١١ رجب ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٧ VOL 7/36 —5.6.79

لجبهة تطالب بالغاء قرار اقامة ستوطنة الكولونيالية : ايلون موريه

القدس ـ لمراسلنا في الكنيست ـ تقدم النائب
بق طوبي ، باسم كتلة الجبهة ، الى رياسة الكنيست
ب مستعجل لبحث قرار اللجنة الوزارية لشؤون الامن
ـة مستوطنة « ايلون موريه » في الكنيست وذلك لتقرر
ء هذا القرار الوزاري .

وجاء في طلب النائب طوبي :

« ان هذا القرار هو استفزاز لاهالي مدينة نابلس
ميع سكان الضفة الفلسطينيين ، وهو يثبت ان حكومة
ائيل ليست معنية بالسلام ، فمثل هذا العمل يبعد
نات السلام ويزيد من الكراهية بين ابناء الشعبين ،
فعلى الكنيست ان تبحث الموضوع لالغاء القرار ووقف
ـع عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة » .

سلطات الحكم العسكري تهدم منزلا وتغلق اربعة اخرى في الضفة المحتلة

القدس ـ لمراسلنا ـ قامت فجر امس وحدة عسكرية مكونة من ٢٠٠ جندي ترافقهم الجرافات وآلات الدمار ، بهدم منزل السيدة عطاف احمد يوسف (٢٢ عاما) من قرية الجانية قرب رام الله ، واغلاق اربعة منازل اخرى واعتقال جميع افراد عائلات البيوت الخمسة ، ونقلتهم الى ساحة مركز الحكم العسكري . وكل ذلك بتهمة انتماء بعض افراد هذه العائلات الى منظمة « فتح » والقيام باعمال فدائية في الاونة الاخيرة .

وقد فرضت سلطات الحكم العسكري على عائلات المعتقلين امر عدم دخول منازلهم المغلقة بالشمع الاحمر حتى اشعار اخر .

اما التهم الموجهة الى عطاف احمد يوسف ، وهي معلمة في مدرسة الجانية ، فهي التدرب على السلاح في سوريا وحيازة مواد متفجرة في منزلها ، وضبطها تضع مواد متفجرة في المحطة المركزية في القدس في ٢٧ـ٥ـ١٩٧٩ .

وذكرت وسائل الاعلام انه تم خلال هذه العملية اغلاق منزل المعلمة حنان الياس مسيح (٢١ عاما) في رام الله بالشمع الاحمر . وهي تعمل مدرسة في دير ا:طين في رام الله . وقد وجهت اليها سلطات الحكم العسكري تهمة التدرب على السلاح في سوريا واشتراكها في نقل مواد متفجرة .

وفي البيرة اغلق الحكم العسكري بالشمع الاحمر منزل المعلمة ناديا احمد رشيد الخياط (٢١ عاما) وتعمل مدرسة في مدرسة « بيت سيرا » ، ووجهت اليها تهمة التدرب على السلاح في سوريا وقيادة خلية نسائية .

واغلق في البيرة ايضا منزلان كان « يتردد » عليهما الشاب كمال احمد ياسين زيد (٢٤ عاما) خريج دار المعلمين وطالب في جامعة بير زيت . وجهت اليه غيابيا تهمة التدرب العسكري في سوريا ومسؤوليته عن خلية فدائية تابعة لمنظمة « فتح » ، واشتراكه في تنفيذ عمليات فدائية . وزعمت الصحف ان المذكور اعتقل عام ١٩٧٥ ولكنه عاد بعد اطلاق سراحه الى مقاومة الاحتلال ، اذ لم يتسم اعتقاله بعد .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الحكم العسكري لم تقم بهدم البيوت الاربعة ، بل باغلاقها ليس رحمة بسكانها ولكن لطبيعة وجود هذه البيوت ضمن بناية من شقق لعائلات اخرى .

١٢ عاما على الاحتلال الاسرائيلي

ولابد للقيد ان ينكسر

ديان يبحث تطبيع العلاقات مع النظام الساداتي والحكومة الاسرائيلية توطد الاستيطان الكولونيالي

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ اجتمع وزير الخارجية موشيه ديان بحاكم مصر انور السادات في الاسماعيلية امس قبل ان ينتقل الى القاهرة حيث سيتباحث مع وزير الدولة في الشؤون الخارجية بطرس غالي حول تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

وأسهبت الصحف الاسرائيلية في معالجة مقترحات اسرائيل في هذا الشأن فذكرت (معاريب مثلا) ان ديان حمل معه تقريرا مفصلا يحدد ملامح هذا التطبيع ..

من اهم بنود التقرير فتح الحدود بين مصر واسرائيل بحيث يقوم ٣٠٠ الف اسرائيلي بزيارة مصر سنويا .. ومن اجل ذلك من الضروري اقامة شركة سياحية مشتركة بين القطرين .

ودعا التقرير ، في مجال التعاون الاقتصادي بين القطرين ، الى اقامة صندوق دولي مشترك .. وتنظيم التبادل التجاري بينهما .

وارتأى التقرير ان تكون صادرات اسرائيلية الى مصر بقيمة مئة مليون دولار مقابل واردات مصرية الى اسرائيل بقيمة ٣٠ مليون دولار .

كذلك ينص التقرير على اقامة علاقات ثقافية وعلمية بين اسرائيل ومصر تشمل تبادل الوفود العلمية والفنية بينهما .

ولم يغفل التقرير مقترحات اسرائيل حول التعاون المصري ـ الاسرائيلي في ميدان تطوير سيناء الا انه ينطلق من ضرورة اقامة مشاريع اقتصادية تقنية مشتركة لهذا الغرض .

ولاحظ المراقبون ان النظام الساداتي يسير حثيثا في الطريق نحو تطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية بغض النظر عما يجرى على ساحة الشرق الاوسط .

فهذا النظام الساداتي يتجه نحو تطبيع علاقاته مع حكام اسرائيل متجاهلا امرين :

* الاول ان حكام اسرائيل يواصلون حرب الابادة على الشعب العربي الفلسطيني في لبنان .. ولا يتورعون عن قصف القرى اللبنانية ، ومواقع اللاجئين الفلسطينيين والقوات اللبنانية الفلسطينية في جنوب لبنان .

* الثاني ان هؤلاء الحكام ، بصورة استفزازية ، قرروا يوم الاحد ، اول امس ، اقامة مستوطنة كولونيالية ـ ايلون موريه بالقرب من نابلس في الضفة المحتلة ، ولم يابهوا بمفاوضات « الادارة الذاتية » التي ستبدأ قريبا ، بل انهم قرروا هذا الامر في عشية زيارة يوسف بورغ ، وزير الداخلية ، ورئيس وفد اسرائيل لمفاوضات « الادارة الذاتية » في القاهرة استعدادا للجولة الثانية في مفاوضات « الادارة الذاتية » .

وجدير بالذكر ان خمسة وزراء ، بينهم وزيرا الحربية (فايتسمان) والخارجية (ديان) ، عارضوا قرار الحكومة اقامة المستوطنة « ايلون موريه » اعتقادا منهم ان ذلك يصعب مفاوضات « الادارة الذاتية » ويحرج السادات الذى يعاني من عزلة ماحقة .

واعلن ديان امس ان حاكم مصر السادات لم يتطرق خلال مباحثاته معه الى « الادارة الذاتية » ، او الى الاستيطان (الكولونيالي) في الضفة المحتلة ، بل سأل عن صحة بيغن وعن مؤتمر حيروت .. وبذلك اكد ما ذهبنا اليه من ان حاكم مصر تخلى تماما عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والمتوقع ان يصل بورغ الى القاهرة غدا ، الاربعاء ، للاجتماع برئيس الوفد المصري في مفاوضات « الادارة الذاتية » ! مصطفى خليل رئيس وزراء مصر ، ووزير خارجيتها .

واذاعت الصحف المصرية امس ان حاكم مصر ، السادات ، قرر القاء خطاب (اليوم الثلاثاء) بمناسبة مرور اربع سنوات على اعادة فتح قناة السويس .. وتجاهل بذلك ان ٥ حزيران هو ذكرى ضحايا الحرب الحزيرانية .

الاتحاد السوفييتي وهنغاريا يتضامنان مع مقاومة الشعوب العربية لمعاهدة الاستسلام

موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أكد الاتحاد السوفييتي وجمهورية هنغاريا الاشتراكية تضامنهما ودعمهما للشعوب والدول العربية التي ترفض بحزم معاهدة الخيانة والاستسلام التي وقعها حاكم مصر السادات مع حكام اسرائيل باشراف الولايات المتحدة الامريكية .

وعبر الجانبان في البيان المشترك ، الذي صدر يوم السبت الماضي ، عن قلقهما العميق من التطورات الخطيرة الاخيرة التي تجري في المنطقة ، والتي تهدد السلام العالمي .

ودعا الجانبان الى توطيد الانفراج الدولي والعمل على جعل هذه العملية لا رجعة فيها . واشارا الى ضرورة العمل على تنفيذ مبادرة دول معاهدة وارسو الاخيرة التي تدعو الى ردف الانفراج السياسي في اوروبا بآخر عسكري . واكدا ان عقد اتفاقية « سالت ـ ٢ » بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبدء العمل وفق احكامها سيكون له ابعد الاثر على تخفيف حدة سباق التسلح .

واكد الاتحاد السوفييتي وهنغاريا تضامنهما الاممي مع الشعب الفيتنامي ودعمهما المقترحات الفيتنامية لاحلال السلام في جنوب شرق اسيا ، ودانا نهج القيادة الصينية التوسعي الذي يتهدد السلام وامن الشعوب في هذه المنطقة وفي العالم كله .

وفي الوقت نفسه عبر البيان المشترك عن دعم الجانبين للشعوب المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والانظمة العنصرية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . واشارا الى ان مجموعة دول عدم الانحياز تقوم بدور هام في سبيل انتزاع الشعوب لحقوقها في الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

واشار البيان الى ان المباحثات بين وفد الاتحاد السوفييتي برئاسة ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، ووفد جمهورية هنغاريا الاشتراكية برئاسة يانوش كادار ، سكرتير عام حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، جرت في جو رفاقي واتسمت بروح التعاون البناء على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين والدولتين والشعبين .

هذا ومن الجدير بالذكر انه تم في نهاية المباحثات ، التي استمرت ٣ ايام ، توقيع اتفاق للتعاون العلمي والثقافي بين البلدين .

ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية
كلمة الاتحاد
ذا هو طريق السلام والأمن

إثنتا عشرة سنة مرت على عدوان اسرائيل الغادر
الاقطار العربية المجاورة ـ مصر وسوريا والاردن ـ في
زيران ١٩٦٧ .

وخلال هذه الفترة انفجرت الحرب العربية ـ
رائيلية الرابعة في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٣
يتوقف نزيف الدم في المنطقة .. او تخف حدة الازمة
ـيرة التي صعدتها حرب حزيران .

وهكذا تبددت احلام حكام اسرائيل في ان تؤدي
ـهم الحزيرانية الى « باكس ـ اسرائيليان » (سلام
ائيلي) يفرض على الشعوب العربية الاستسلام امام
مع التوسعية الصهيونية القائمة على حرمان الشعب
ـبي الفلسطيني من حقوقه القومية وفي مقدمتها حقه في
ر مصيره بدون تدخل اجنبي وفي اقامة دولته
ـتقلة على ترابه الوطني .

ولا تغير في هذه الحقيقة ان حكام اسرائيل تساندهم
ـبريالية الامريكية نجحوا في عقد معاهدة صلح منفرد مع
ـم مصر انور السادات ، الذي ، جريا وراء اطماع طبقته
ـسمالية ، انزلق الى الاستسلام وخان حقوق الشعوب
ـبية وتخلى عن اماني الشعب العربي الفلسطيني ووافق
مخطط « الادارة الذاتية » البيغيني الذي يكرس
ـتلال في الضفة والقطاع ويخلق الاوضاع لضمهما الى
ائيل في وقت لاحق .

ـل نستطيع ان نؤكد ان هذه المعاهدة لم تكن خطوة نحو
ـلام ، كما يزعم اصحابها ، بل كانت اداة لاقامة حلف
ـزي بين حكام الولايات المتحدة ومصر واسرائيل يأخذ
عاتقه ضرب العملية الثورية في منطقتنا ، عملية التحرر
ـبي والاجتماعي .

وليس أدل على ذلك من مجريات الامور في لبنان
ـ تشن القوات العسكرية الاسرائيلية وعصابات
ـالين الفاشيين في « دويلة قليعة » حرب ابادة على
ـبين الفلسطيني واللبناني .. وهذا بتشجيع من
ـريالية الامريكية وبتفهم النظام الساداتي .

وفي وسعنا ان نقرر ان الارهاب والقمع ، الذي
ـته سلطات الاحتلال على الشعب الفلسطيني في
ـيه : الضفة والقطاع ، لم يثلم روح الشعب النضالية
ـانت من عضد كفاحه التحرري من اجل حقوقه
ـية .. وجميع الدلائل تشير ، بوضوح تام ، ان هذا
ـب سيواصل طريقه الكفاحي ولن يخضع وسيبقى
ـة حادة في جسم المجتمع الاسرائيلي نفسه .

ولم يعد يخفى على احد ان بقاء الاحتلال لا يمكن ان
امن الشعب الاسرائيلي ، بل ان يزيد من اخطار
ـع الحرب كما يقوي الرجعية واليمين المتطرف امثال
ـة « غوش ايمونيم » .. وبذلك يهدد المعالم الباقية من
ـراطية البرجوازية .

وقد صدق الحزب الشيوعي الاسرائيلي حين اكد في
في هذه الذكرى المأساوية المؤلمة :

« مثلما لا يمكن ان يكون سلام عادل دون احترام
حقوق دولة اسرائيل في السيادة والامن كذلك لا يمكن
ان يكون سلام دون احترام حقوق الشعب العربي
الفلسطيني باقامة دولته المستقلة . كما وانه لا يمكن
ان تتم المفاوضات على السلام وعلى القضية
الفلسطينية بدون اشراك كل الجهات المعنية بالامر :
حكومة اسرائيل ، وحكومات الدول العربية ومنظمة
التحرير الفلسطينية ـ الممثل المعترف به من قبل
الشعب العربي الفلسطيني » .

اننا ندعو جماهير الشعبين اليهودي والعربي في هذه
ـ الى تشديد كفاحها من اجل السلام الشامل والعادل
ـطقتنا .. وهذا السلام يتحقق بانسحاب اسرائيل من
ـ الاراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وتلبية
ـق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة
ـانب اسرائيل وضمان سيادة اسرائيل والدول
ـبية وامنها .

مجلس الأمن يعجز عن مواجهة الوضع في لبنان

نيويورك ـ اعلن مجلس الامن الدولي بصورة مفاجئة عن رفع جلسته ، التي دعا لبنان لعقدها ، الى اجل غير مسمى دون التوصل الى قرار يلزم حكام اسرائيل بايقاف عدوانهم على جنوب لبنان وضمان بسط الشرعية عليه . وانتقد الرأي العام العربي تأجيل الجلسة واعتبره ضعفا من المجلس الدولي الذى لايضمن تنفيذ قراراته السابقة .

واشار المراقبون الى ان تصريح مندوب اسرائيل في المنظمة الدولية ، الذي ادعى فيه ان الفدائيين الفلسطينيين يقومون بتنشيط عملياتهم في الجنوب ، ماهو في حقيقة الامر الا تهديدا باستمرار التدخل الاسرائيلي في لبنان .

واضافوا ان وقف اطلاق النار الهش ، الذى تم التوصل اليه لم يقنع اهالي صور ، الذين يعانون اكثر من غيرهم من القصف المدفعي والجوي والبحري ، فاخذوا بالهجرة الى الشمال . وان مدينة صور (تعداد سكانها ٥٠ الف) تظهر الان وكأنها مدينة اشباح ، اذ تركها مايقارب الاربعين الف مواطن .

واعلن مصدر لبناني مسؤول ان لانقص في الغذاء ، بل المشكلة الرئيسية التي تواجهها السلطات هي اين تسكن هذه الجموع .

هذا وفي ظروف استمرار الرئيس اللبناني سركيس في مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة دعا كميل شمعون ، زعيم حزب الاحرار اليميني الانعزالي ، الى اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال ـ ان وضع الفلسطينيين في لبنان مأساوي ولايظهر في الافق اى مخرج منه . فمصر تخلت عنهم . اما الاقطار العربية الاخرى فلا تقدم لهم سوى التأييد اللفظي .

واشار المراقبون الى ان تصريح شمعون ، المعروف بعدائه لوجود الفلسطينيين في لبنان ، ولمنظمة التحرير الفلسطينية ، هو مناورة سياسية يقوم بواسطتها بمحاولة لدخول الحكومة الجديدة المزمع تشكيلها .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام الامم المتحدة ، استدعى الى نيويورك عمانوئيل ارسكين قائد قوات الطوارئ الدولية في لبنان لاجراء مباحثات معه حول عمل قواته والتي ستنتهي مدة عملها في الجنوب في اواسط حزيران الجاري .

انتفاضة طلابية في باكستان

اسلام اباد ـ الوكالات ـ تستمر الانتفاضة الطلابية في مدن باكستان الكبيرة ، التي تواجهها السلطات بعمليات القمع الوحشية مستعملة في ذلك الهراوات وخراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع .

وقامت السلطات القمعية باعتقال ١٤٠ طالب جامعي وباغلاق جامعة كراتشي لثلاثة ايام .

هذا ويطالب الطلبة الجامعيون في انتفاضتهم هذه بتغيير نظام التدريس وبتحسين وضع الطلبة المادي .

البابا يوحنا بولس يواصل زيارته في بولونيا

وارسو ـ الوكالات ـ يواصل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني زيارته في جمهورية بولونيا الاشتراكية ، التي وصفها في وقت سابق بأنها زيارة روحية ودينية .

وكان قداسة البابا قد قام يوم امس الاول بزيارة الى مسقط رأسه حيث استقبله المواطنون بحفاوة بالغة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان زيارة قداسة الحبر الاعظم الى جمهورية بولونيا الاشتراكية ستستغرق تسعة ايام .

وفي الوقت نفسه تحاول وسائل الاعلام الغربية وصف الزيارة وكأنها مجابهة بين الكنيسة الكاثوليكية والنظام الاشتراكي في بولونيا .. الا ان الحكومة البولونية اكدت تمسكها بقوانينها الدمقراطية ورفضها اقحام الدين بالامور السياسية .

حكام العراق البعثيون يمدون مخالبهم الى خارج حدود بلادهم

عدن ـ الوكالات ـ اقترف حراس امن عراقيون ، يعملون في سفارة العراق في جمهورية اليمن الدمقراطية ، جريمة نكراء باغتيالهم استاذ التربية في جامعة عدن توفيق رشدي (العراقي) .

واصدرت وزارة خارجية اليمن الدمقراطي بيانا استنكرت فيه جريمة الاغتيال هذه ، واعتبرتها انتهاكا لسيادة اليمن الدمقراطي وتدخلا فظا في شؤونه ، وطالبت بتقديم القتلة الى السلطات اليمنية لتقديمهم للمحاكمة . ولهذا الغرض استدعى وزير الخارجية اليمني ، محمد صالح مطيع ، السفير العراقي المعتمد في عدن لتسليمه احتجاج بلاده على جريمة القتل هذه ومطالبته بتسليم المجرمين لمحاكمتهم .

ولاحظ المراقبون ان حكام العراق البعثيين ، الذين يشنون حملة دموية شرسة على الشيوعيين وسائر الوطنيين الدمقراطيين ، يمدون مخالبهم الى خارج العراق لاغتيال الشيوعيين والدمقراطيين .

مؤتمر مانيلا ينهي أعماله

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ انتهت الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة الخاص بالتجارة والتنمية الدولية بدون اتخاذ قرارات مجدية بشأن اقامة علاقات متكافئة بين الدول النامية والدول الصناعية المتطورة ـ الدول الرأسمالية الامبريالية .

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

عرفات : التسوية تمر عبر الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومن خلال الأمم المتحدة

بيروت ـ اكد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ان تسوية ازمة الشرق الاوسط لايمكن ان تتحقق الا عن طريق منظمة الامم المتحدة .

ورد على اولئك الذين يتحدثون عن الحوار بين المنظمة والادارة الامريكية ، فقال في مقابلة نشرتها مجلة «الحوادث» البيروتية : ليأخذ كارتر المبادرة ويعلن انه يريد حوارا مع المنظمة وعندئذ سترسل فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة الى واشنطن لهذا الغرض .

وقال عرفات ان تسوية ازمة الشرق الاوسط يجب ان تمر من خلال الاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني القومية الثابتة .

فايتسمان يربط بين اغتيال هاشم خازندار و « الادارة الذاتية » !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، في جلسة الحكومة امس الاول ، ان اغتيال الشيخ هاشم الخازندار ، امام غزة ، سيؤدي الى تصلب مواقف « المعتدلين » من سكان المناطق المحتلة وسيعرقل امكانات التعاون بينهم وبين اسرائيل حول تطبيق مشروع « الادارة الذاتية » .

وقال فايتسمان في معرض تقديمه بيانا حول ظروف الحادث : ان الشيخ الخازندار ، على الرغم من ان له ولدين في سجون الاحتلال بتهمة القيام باعمال فدائية وان ولدا ثالثا له استشهد في الجولان في اشتباك مع قوات الاحتلال ، الا انه كان رجلا « معتدلا » ومؤيدا متحمسا لمبادرة حاكم مصر ، انور السادات ، ومستعدا للتعاون من اجل تطبيق مشروع « الادارة الذاتية » .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان الخازندار نجا قبل ستة اشهر من محاولة اغتيال اخرى . آنذاك صرح على اثرها بانه سيترك العمل السياسي وانه يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ولا يحتاج الى حراسة اسرائيلية .

هذا واعلنت منظمة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » مسؤوليتها عن حادث اغتيال الخازندار .

سلطات الاحتلال ترفض فتح جامعة بير زيت

القدس ـ لمراسلنا ـ بكل صلف المحتل رفضت اوساط وزارة الحربية الاسرائيلية جميع النداءات الموجهة اليها لفتح جامعة بير زيت التي اغلقت منذ ٢ ايار الماضي ، قبل انتهاء موعد العام الدراسي الحالي .

واحتجت اوساط دمقراطية عديدة ، يهودية وعربية امام وزارة الحربية على اغلاق الجامعة وطالبت بفتحها . كما ارسلت برقيات مختلفة من خارج البلاد الى الحكومة تطلب منها اعادة فتحها .

ولكن سلطات الاحتلال السادرة في غيها وانتهاكها حقوق الانسان في الاراضي المحتلة رفضت جميع هذه النداءات ووجهت الى طلاب الجامعة وادارتها تهم خرق القانون والقيام باعمال عدائية للاحتلال . كما وجهت الى الجامعة تهمة وجود تنظيمين فدائيين . وقيام ادارة الجامعة باصدار المنشورات دون مرورها على الرقابة .

مؤتمر « حيروت » يؤكد اصراره على الاستيطان الكولونيالي في « ارض اسرائيل »

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ تميز اليوم الثاني من مؤتمر « حيروت » ، الذى بدأ اعماله يوم الاحد اول امس بحضور رئيس الدولة اتسحاق نافون ، بصراخ غلاة المزايدين في هذا الحزب اليميني المتطرف .

الا ان هذا الصراخ لم يخف خطورة السياسة التى طرحها امام المؤتمر زعيم الحزب مناحم بيغن رئيس الوزراء .

فقد هاجم بيغن في الكلمة الافتتاحية السياسية ، التى القاها يوم الاحد ، تركة حزب « العمل » واضاف : : ومع هذا لايمكن ان نستمر في وضع اللوم على هذه التركة .

وحذر بيغن سياسة حزبه وحكومته فاكد انها تقوم على مواصلة الاستيطان الكولونيالي ـ فهو حق وواجب ـ في « ارض اسرائيل » .

وتهكم على اولئك الذين يطالبونه بعدم احراج حاكم مصر انور السادات بهذه السياسة فقال :

لاتريد ان يبشرنا احد بوضع الرئيس السادات الدقيق في العالم العربي . نحن نقدر شجاعته وعلى استعداد لمساعدته بقدر طاقتنا ونحن واثقون انه على استعداد لمساعدتنا .

ولكننا نطلب من اصدقائنا في مصر ان لايحرجوا انفسهم باعلان الاستيطان في « ارض اسرائيل » غير قانوني ، او بالمطالبة بوضع قسم من القدس تحت السيادة العربية او بالقول ان الادارة الذاتية خطوة اولى نحو الدولة الفلسطينية .

وبهذا الكلام صفع بيغن حاكم مصر ، الذى يردد ، بين وقت وآخر ، ان « الادارة الذاتية » تحقق اماني الشعب العربي الفلسطيني . واشار الى ان سياسة حكومته في هذا الشأن ثابتة .

واكد بيغن الامور التالية :

* علاقاتنا سلمية مع الاردن على الرغم من عدم عقدنا معاهدة معه .

* لن نتخلى عن المسيحيين في لبنان (اي عن العصابات الانعزالية) ولن نسمح بالقضاء عليهم !!

* سياستنا تجاه المقاومة

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

ـة الف قبرصي يطالبون فيـة القواعد البريطانية الامريكية

ـ الوكالات ـ تظاهر اكثر مواطن قبرصي احتجاجا القواعد العسكرية الجزيرة . ويستخدم هذه ـا الجيش الامريكي

المتظاهرون بملأت اللافتات بالغاء هذه القواعد التي ـل وسيادة الجزيرة وتتهدد مصالح دول وشعوب المنطقة .

هذا وقررت الحكومة القبرصية تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة حقيقة الانباء التي نشرتها الصحف القبرصية والعالمية حول استغلال الجيش الامريكي القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة .

ومن الجدير بالذكر ان المظاهرة الصاخبة في نيقوسيا امس الاول ، الاحد ، نظمتها لجنة الدفاع عن السلام القبرصية .

ـيوم تستذكر ايران بحدادها بداية الثورة ـماهير العربية في خوزستان تناضل من اجل الحكم الذاتي

ان ـ اليوم ، الثلاثاء ، ٥ حزيران ، يستذكر ـيراني بيوم حداد شامل اولئك الذين سقطوا في الشعبية في عام ١٩٦٣ تحت شعار اسقاط ـاهنشاهي .

ـام اية الله الخميني ، ـم الحداد ، ان الخامس من ـ كان بداية الكفاح من بالشاه وسقط خلاله

ـ اليوم وايران تعاني من ـة كان ابرزها في هذه ـة الجماهير العربية في خوزستان (عربستان) تأييدا لحقهم في الحكم الذاتي واحتجاجا على اعتداءات الميليشيات الفارسية بتشجيع من حاكم الاقليم احمد مدني .

وقد تحولت معركة الجماهير العربية في خوزستان ـ عربستان من قضية ايرانية داخلية الى ازمة دولية حين اتهمت الحكومة الايرانية العراق بتزويد العرب في هذا الاقليم بالاسلحة . ولكن الحكومة العراقية نفت هذا الاتهام .

وفي الوقت نفسه انتقدت الجبهة الوطنية الدمقراطية الايرانية الزعيم الخميني لتدخله في الحكم وذكرته بوعده بعدم التورط في تصريف شؤون الدولة بعد انتصار الثورة فهو رجل دين .

وجاء هذا الانتقاد العلني في اعقاب مؤتمر المحامين الايرانيين الذين انتقدوا محاولة فرض المسؤولات الفقهية الاسلامية على الحياة الاقتصادية والسياسية .

صورة اخرى عن التعذيب الوحشي في سجن غزة

القدس — من ... الحامية ... — قابلت المحامية فيليتسيا لانغر موكليهما في سجن غزة وهم : الاخوان محمد عمر الحلبي ومحمود عمر الحلبي وجهاد يوسف عبده ، وجميعهم متهمون بالانتماء الى منظمة « غير قانونية » وايواء احد افراد هذه المنظمة الذي قتل فيما بعد . ووصف محمد ابن ال ٢٣ عاما ، وهو الابن الاكبر للعائلة ، وضع عائلته قائلا : كان ابي معتقلا اداريا بعد الاحتلال ، ومرض في السجن ، ومات بعد ١٥ يوما من اطلاق سراحه . وكانت اختاه في السجن الاسرائيلي . واحداهما حكم عليها بالسجن ١٥ عاما وطردت الى الاردن بعد ان مضى على سجنها ٦،٥ سنوات ، بسبب شدة مرضها .

واعتقل محمد في ١٩-١-١٩٧٩ . واخذت الشرطة بضربه منذ لحظة اعتقاله وهو في البيت . وعندما جاءوا به الى غرفة التحقيق في سجن غزة اخذ رجال التحقيق « الشين بيت » يمعطون شعر رأسه ويضعون شعره المقلوع على الطاولة . وبطحوه على ظهره ويداه مقيدتان ، واقحموا كرسيا ما بين رجليه ، وبدأوا بضربه على اعضائه التناسلية . ثم عاد المحققون « ابو اهرون » و « ابو غزالة » و « جورج » بتكرار « التمارين » مرات عديدة . كما رشوا عليه مواد سامة للحشرات وارغمه احدهم على لعق رماد السجائر من على المسطبة . وصب آخر القهوة على وجهه . وعندما حضر جندي الى المكان قال له المحقق ان يمنع محمدا امكانية الاغتسال فظن محمد انهم سيعطونه مجالا لغسل وجهه ، ولكنهم ادخلوه الى حمام وامروه بخلع ملابسه وفتحوا على جسمه انبوب ماء بارد . وعندما طلب الخروج من هذا « الحمام » فتحوا عليه انبوبا آخر من المياه الباردة .

واستشاط المحققون في تعذيبه فاجلسوه على كرسي ، ويداه مقيدتان الى الخلف ، وبدأوا يدوسون على رجليه .

وفي الايام الاولى لاعتقاله ارغم محمد ، مع موقوفين آخرين ، على الوقوف ليل نهار وبدون نوم ، ويداه مكبلتان . حتى ان بعض المعتقلين سقط على الارض من الاعياء .

وفي احد الايام ، وكان الاعياء والملل قد وصلا ذروتيهما ، قام الجنود مجددا بنقل المعتقلين الى زنزانة كان من الممكن على الاقل الانبطاح على مسطبتها ، وقال الجنود لهم : « من حسن حظكم ان لدينا الان لعبة في كرة السلة وهي اهم منكم ، والا فستظلون واقفين هكذا .. حتى نهار غد » .

اما محمود الاخ الاصغر ، ابن ال ١٩ عاما ، فضرب على جميع اجزاء جسمه ومر في عملية التعذيب نفسها — على الكرسي ، التي مر بها اخوه ، يضاف الى ذلك انهم وضعوا رأسه على احد جوانب الطاولة وضربوه على اذنه الاخرى ، فوصلت الام اذنه الملتصقة بالطاولة حدا مخيفا . وكلما حاول هو او احد المعتقلين الصراخ كانوا يسدون لهم افواههم .

ولم يقتصر هذا التعذيب الشرس على فترة التحقيق . فحين نقل محمود ، مرة ، من سجن الى سجن ، وعيناه معصوبتان ، طلب مساعدة للنزول من السيارة ولكن الجنود رفضوا مساعدته فوقع على الارض .

اما جهاد يوسف عبده ، ابن ال ١٩ عاما ، فهو احد ابناء الفلسطينيين المحكوم بالسجن المؤبد في « سجن عسقلان » وكان اعتقل عندما كان في الثامنة من عمره . كما ان اخواله كانوا معتقلين في السجن . وتمادت السلطات ، قبل ثلاث سنين ، عندما اعتقلت جدته بنت ال ٧٢ عاما بتهمة عدم الوشاية بابنها !! حيث مكثت في السجن مدة ٩ شهور .

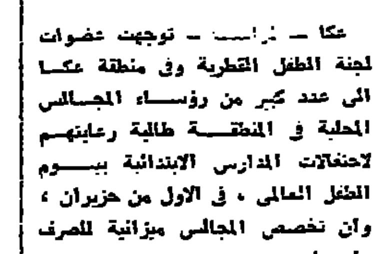
واشتكى جهاد ايضا من الضرب في مختلف اجزاء جسمه ، ومن التعذيب في حمام الماء البارد ، ومن اصابة في خصيتيه ، ومن التصرفات الدنيئة والمسبات التي رافقته طيلة ١٥ يوما .

هذا ولم تقدم السلطات لائحة اتهام ضد المعتقلين المذكورين بعد .

نشاطات واسعة للجنة عام الطفل العالمي

حيفا — نشطت في مختلف انحاء البلاد لجان عام الطفل العالمي باقامة الاحتفالات وتنظيم البرامج وتجنيد الناس الى المشاركة في نشاطات هذا العام لما فيه مصلحة وتقدم الاطفال والاهتمام بأوضاعهم .

وقد وافانا مراسلونا في المدن والقرى ببعض هذه النشاطات التي جرت مؤخرا :



عكـــا

عكا — لمراسلنا — توجهت عضوات لجنة الطفل القطرية وفي منطقة عكا الى عدد كبير من رؤساء المجالس المحلية في المنطقة طالبة رعايتهم لاحتفالات المدارس الابتدائية بيوم الطفل العالمي ، في الاول من حزيران ، وان تخصص المجالس ميزانية للصرف عليها .

ومما يبعث على السرور التجاوب الكبير من رؤساء المجالس في منطقة عكا .

وقد جرت الاعدادات في مختلف النوادي ، برعاية لجنة سنة الطفل ، باعداد البرامج الادبية والفنية من الاطفال انفسهم ، للقيام بهذه الاحتفالات .

وتعد اللجان المحلية في قريتي كفر ياسيف والرامة برامج كبيرة من ندوات ومحاضرات ورسوم اطفال للاشتراك في مهرجان الاطفال في الناصرة في نهاية حزيران .

وتشترك في هذه اللجان فئات وهيئات وشخصيات عديدة تعمل سوية للوصول الى نتائج افضل من اجل اطفالنا .

النـــاصرة

الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة عام الطفل العالمي في منطقة الناصرة اجتماعا موسعا ليلة في ٢٤-٥-٧٩ تكلم فيه كل من اودبت نمر والدكتور عبد الرازق استيتيه وسميرة خوري . وقد بحث الاجتماع الاستعدادات الجارية لانجاح مسابقة رسوم الاطفال (ذوي الاعمار ما بين ٥ و ١٠ سنوات) من الناصرة والقرى المجاورة وكذلك المهرجان القطري اليهودي العربي الذي سيعقد في الناصرة في اواخر حزيران .

زلفـــة

زلفة — لمراسلنا — احتفلت مدرسة زلفة ، للمرة الاولى ، بيوم الطفل العالمي ، يوم ٢٣-٥-١٩٧٩ . وكان للاحتفال جو بهيج في القرية استرعى انظار جميع اهاليها ، وخلق جوا جديدا من الاحتفالات غير المعهودة في حياتها .

افتتح الاحتفال مدير المدرسة خالد اماره وتكلم الطالب سامي محمد اغبارية . ثم قدم الطلاب مسرحيات واغاني تركت اثرها الطيب في نفوس الاهالي .

البعنـــة

البعنة — لمراسلنا — بدعوة من منظمة ابناء الكادحين ، فرع البعنة ، شارك اكثر من ٢٠٠ طفل في الاحتفال الخاص الذي عقد يوم السبت الاسبق ، في نادي الحزب ... وتكلم في الاجتماع الرفاق رفيق بكري ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية ، ومحمود قاسم بكري ، مسؤول ابناء الكادحين في الفرع ، عن عام الطفل العالمي واوضاع الاطفال والاولاد العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة . وادار الاحتفال شبل وشبلة . وقدم الاشبال برنامجا قيما احتوى على غناء اناشيد ، رقص ومسابقات في المعلومات العامة . وفي نهاية الاحتفال قدمت الحلوى للاولاد ، وخرج الجميع من الاحتفال بتفاؤل وفرح وأمل .

بـــاقة

باقة الغربية — لمراسلنا — بمبادرة اتحاد النساء الدمقراطيات في باقة الغربية وبالتنسيق مع المجلس المحلي اقيم احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في ساحة مدرسة — ج — شارك فيه جميع مديري المدارس ومربيات الاطفال وتولت عرافة الاحتفال المربية عفاف مواسي . فافتتحت الاحتفال بكلمة تعرضت فيها الى الاهمال الذي يعانيه اطفالنا . ثم تحدثت الرفيقة فريال بيادسي واشارت بكلمتها الى اهمال الحكومات المتعاقبة لتربية اطفالنا وعدم توفير الامكانيات الفنية والتربوية لتنشئتهم . كذلك تطرقت في كلمتها الى ما يتمتع به الطفل في الدول الاشتراكية من عناية واهتمام وتوفير جميع الامكانيات لتعليمهم وتربيتهم .

ودعت المجلس المحلي والمربين الى جعل هذا اليوم يوما تقليديا تجري فيه احتفالات في كل عام .

واثنى السيد ابراهيم غنايم نائب رئيس المجلس على هذه المبادرة . وطالب السلطات الحكومية بزيادة مساعداتها للمجلس من اجل توفير الوسائل المختلفة للاطفال .

وفي ختام الاحتفال قدم الفنان احمد مواسي وصلات فنية شيقة ووزعت الحلوى على عشرات الاطفال .

كفر ياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — افتتحت لجنة عام الطفل العالمي في القرية النشاطات التي اعدتها لعام الطفل العالمي بالاحتفال بيوم الطفل العالمي — الاول من حزيران . وتضمن الاحتفال بهذا اليوم مسيرة لاطفال القرية اعقبها مهرجان شعبي تحت رعاية رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس .

ففي الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الاول من حزيران انطلقت مسيرة ضخمة جميلة لاطفال كفر ياسيف من ساحة المدرسة الابتدائية ب تتقدمها سيارة مزينة بشعار عام الطفل العالمي

— البقية على صفحة ٥ ع ٢ —

اعتقال شاب آخر بدون ذكر الاسباب

عكا — لمراسلنا — اعتقلت الشرطة الشاب صالح نايف حمود من كابول من مكان عمله في حيفا . وقامت في ساعات الليل باجراء تفتيش في بيته في كابول ، لا لسبب الا لان احد المعتقلين على ذمة التحقيق في قضية امنية افاد في افادته انه فكر في احدى المرات بتجنيد صالح نايف حمود للعمل لصالح المنظمات .

هذا ولايزال الشاب صالح نايف حمود معتقلا حتى كتابة هذه السطور دون اجراء اي تحقيق معه حول تهمة امنية .

مصرع مواطن في حادث شجار مؤلم

الناصرة — في حادث شجار مؤلم ومؤسف ، لقي مصرعه المرحوم المأسوف على شبابه محمود احمد شرارة ، كما جرح اثنان .

وقد شيعجثمان الفقيد الى مثواه الاخير ، يوم اول امس الاحد ، في جنازة مهيبة شارك فيها اكثر من الفي شخص .

اننا نعبر عن اعمق مشاعر التعزية لعائلة الفقيد ، كما نتمنى للجريحين الشفاء العاجل ، وندعو الى التحلي بالصبر والتعقل وضبط النفس ، حرصا على سمعة ومصلحة مدينتنا .

اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة

تحقيقات بوليسية في معليا

معليا — لمراسلنا — استدعت الشرطة عددا من شبان قرية معليا الجليلية للتحقيق في مركزيها في ترشيحا ومعليا . وقد اطلق سراح جميع الشبان ما عدا الشاب واكيم واكيم . وتشيع الشرطة ان هذه التحقيقات تتعلق « بامن الدولة » ! !

● تعازينـــا ●

● الى الرفيق صالح ادريس تيتي وعموم آل تيتي بوفاة الوالدة لطيفة عثمان تيتي .

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية — عكا

● الى عائلتي عبده ومخول بوفاة المأسوف على شبابه ابراهيم زكي عبده الذي اختطفته يد المنون فجاة ولم يتجاوز السابعة عشرة من عمره .

اعضاء الحزب الشيوعي فرع البقيعة

● الى الصديق فتحي رجا مرعي بوفاة ولده عقاب .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — المشهد

عنوان «الاتحاد» للمراسلة

نلفت نظر جميع من يراسلون «الاتحاد» او يرغبون في ارسال مقالات او رسائل لهيئة التحرير او للادارة ان العنوان لذلك هو :

جريدة «الاتحاد»
صندوق البريد ١٠٤
حيفا .

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي حوري •

حضرة وزير العمل والرفاه الاجتماعي

الموضوع : الخدمات الاجتماعية في المحيط العربي

في بيان اعدته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يتبين انه قد خصص للمواطنين العرب ، الذين يزيدون على النصف مليون من السكان ، لاكثر من ٦٢ وظيفة للعاملين الاجتماعيين . ومن ال — ٦٢ وظيفة يوجد ٣٢ موظفا ذوو تاهيل مناسب . وزيادة على ذلك هنالك ٦ وظائف غير مشغولة .

فاذا قارنا هذا مع الوضع في الناحية اليهودية ، حيث يشكون النقص في هذا المجال ، يتبين انه في سنة ١٩٧٣ خصص بين نصف الى وظيفة كاملة لكل الف من السكان . مقابل ذلك كان للمواطنين العرب اقل من عشر وظيفة لكل الف من السكان . مثلا خصص لام الفحم التي تعد ١٦ الف نسمة وظيفتان فقط — بينما خصص لبيت شيمش ، التي تعد ١١ الف نسمة ، ٢٥ وظيفة . وقرية الرينة ، التي تعد ٦ آلاف نسمة ، تزورها موظفة الشؤون الاجتماعية مرة في الاسبوع ... وفي قرية جت ، التي تعد ٥ آلاف نسمة ، لا يوجد اي موظف اجتماعي .

لذلك فانا اسأل :

١— هل يعرف حضرة الوزير هذه الحقائق ؟ .

٢— ماذا سيتخذ من اجراءات لحل هذه المشكلة ؟ .

٣— اثر الضرر والالام الكثيرة التي سببت لمواطني القرى العربية ، بسبب نقل مراكز عمل الموظفين الاجتماعيين الى المراكز الحكومية خارج القرى ، هل مستعد حضرة الوزير لان يأمر باعادة الموظفين الاجتماعيين الى القرى ؟

٤— هل مستعد ان يعمل من اجل المساواة في مجال عمل الشؤون الاجتماعية في المحيط العربي كما هو عليه في المحيط اليهودي ؟ ...

كان هذا نص الاستجواب الذي قدمه النائب حنا مويس باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الى الوزير المختص . وهذا مثل واحد فقط عن « المساواة » التي طالما يتبجح بها ارباب هذا الحكم .

ولاشك ان السلطات المحلية العربية تعاني جميعها من هذا النقص .. ومن الضروري ان يطرح الموضوع على بساط بحثها .

« لا » للدس السلطوي على وحدة سلطاتنا المحلية ..

نشرت « الانباء » الحكومية يوم ٣٠-٥-٧٩ خبرا عن اجتماع رؤساء المجالس المحلية في المثلث . وجاء فيه ان الاجتماع اتخذ عددا من القرارات الايجابية الجيدة :

* مطالبة وزير الداخلية بالمصادقة على الميزانيات التي قدمتها السلطات المحلية كما اقرتها هذه السلطات .

* المطالبة بمنح ومساعدات بالنسبة نفسها التي تقدم الى السلطات المحلية اليهودية .

* المطالبة بان لايسري على السلطات المحلية العربية قرار تجميد الكوادر لان الكثير من هذه المجالس لم تعط الميزانيات المستحقة لها لتوظيف الكوادر اللازمة طيلة السنوات السابقة .

وجاء في الخبر ان الرؤساء المجتمعين قد اجمعوا على تدارس القيام باعمال احتجاجية اذا لم تلب الحكومة مطالبهم .

اعتقد ان نهج عقد اجتماعات منطقية لرؤساء السلطات المحلية ، بين آن وآخر ، لتدارس الاوضاع واتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة بعمل مشترك هو امر ايجابي يدعم القرارات التي تتخذها اللجنة القطرية للرؤساء ويساعد على تجنيد مجالسنا وتوحيدها اكثر واكثر في معركة جماهيرنا ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة .....

ولكن الامر الغريب هو ان «الانباء» رأت (!) ان هذا الاجتماع عقد « تحت ظل خطر الانشقاق » عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . وتجاهلت بذلك ان رؤساء مجالس المثلث قرروا طرح قراراتهم على اللجنة القطرية في اجتماعها القريب للنقاش على شكل مشروع اقتراحات . واما « الانشقاق » فهو لايزيد عن كونه حلما عند « الانباء » واسيادها . اذ ان الجماهير العربية تعلمت معنى الوحدة ، اكبر سلاح لها في نضالها من اجل حقوقها ، ولن تسمح بالتراجع عنه .

نماذج من تزوير الرجعية لمواقف الاتحاد السوفييتي

الســؤال :

قرأت في كتاب « كيف ندعو الى الاسلام » لفتحي يكن في صفحتي ٦٧—٦٨ ما يلي :

« بتاريخ ٢٢ حزيران ١٩٦٤ ادلى الملحق العسكري السوفييتي في باريس لمراسل صحيفة « معريب » بتصريح طويل نقتطف منه مايلي « لقد اعربنا عن تأييدنا لاسرائيل بالسلاح والعتاد والرجال في اقسى ظروف الازمة الفلسطينية . فما قدمنا ونقدمه للبلاد العربية من سلاح هو لاغراض دفاعية ولمكافحة الرجعية ، فنحن نريد سلامة اسرائيل ، بل نعمل من اجل سلامتها . ثم هل تظنون اننا جاهلون اهمية اسرائيل بالنسبة لنا . وهل تظنوننا لانعلم ماهو نوع الحكم الاشتراكي السليم الذي تبنيته في اسرائيل بايديكم ؟ وهل من المعقول ان نكون طرفا في هدم التجربة الاشتراكية التي حققتها اسرائيل ؟ وهل تظنون اننا مهملون اهمية الوجود الاسرائيلي في الشرق الاوسط تلك المنطقة المهمة ؟ اطمئنوا .. اطمئنوا .. ان الاتحاد السوفييتي مع اسرائيل وسيؤيدها اليوم وغدا كما ايدها ورعاها بالامس .. ونحن نرعى الاشتراكية العربية لان في ذلك تعزيز لمصلحة اسرائيل ايضا .. »

وقرأت :

« وبتاريخ ١٤-٢-١٩٦٢ نشرت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية تصريحا للمستشار الاول في السفارة السوفييتية في اسرائيل نقتطف منه مايلي :

« لم نقدم السلاح لبعض الدول العربية الا بما يكفي لحاجة الدفاع لا الهجوم ، وعلى الشعب في اسرائيل ان يتذكر ان الاتحاد السوفييتي كان اول من دعا الى حظر توريد السلاح للشرق العربي عام ١٩٥٧ ونحن مستعدون لحظر السلاح عن المنطقة العربية .... لكن حركات التحرير اليسارية في العالم العربي تحتاج الى السلاح لتكافح الرجعية العربية وتقضي عليها وعلى كل من يساعدها . ان القضاء على الرجعية العربية سيزيل خطر العدوان العربي على اسرائيل لان الانظمة والحركات التقدمية اليسارية في البلاد العربية لاتريد العدوان على اسرائيل » (انتهى الاقتطاف من الكتاب المذكور) .

كما اود ان استفسر عن صفقة اسلحة سوفييتية لاسرائيل قبل عام ١٩٤٨ . هل تمت مثل هذه الصفقة ام لا ؟

اكرر الرجاء باعلامي اذا كانت المعلومات السابقة صحيحة ام لا ؟ اريد ادلة وبراهين ..

قارىء من عرعرة — المثلث الشمالي

الجـــواب :

نستطيع ان نجزم دون الحاجة الى العودة الى الملفات القديمة واعداد «معريف» و«هآرتس» ان المسؤولين السوفييتيين — الملحق والمستشار — لم يتكلما على هذا الوجه .. واذا كانت احدى الصحيفتين او الصحيفتان معا قد نشرت او نشرتا التصريحين في هذه الصياغة فلسن يقوما بجديد . فالصحافة الاسرائيلية اشتهرت بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وتزوير مواقفه وتشويه سياسته . ولاشك في ان فتحي يكن ، اذا كان فعلا اطلع على النصين الاصليين في « معريف » و« هآرتس » ! حور التزوير فيهما بما يتفق مع اغراضه .. فهو ينتمي ، كما يظهر ، الى اولئك المغرقين في الرجعية ومعاداة التقدم الانساني . ويعتقدون ان الدعوة الى الاسلام .. هي الدعوة الى معاداة السوفييت والشيوعية .. وعلى الرغم من عدم اطلاعنا على هذا الكتاب ، « اللؤلؤة » ! ، الا اننا نتصور انه يدخل في فصيل الادب الحاقد على الاتحاد السوفييتي الذي يرعاه اليوم الرئيس « المؤمن » ! — الذي يعادي الثورة الايرانية وآية الله الخميني — انور السادات .

ويعود جزمنا الى امرين ، الاول : ان المسؤولين السوفييت لايستخدمون هذه الصيغ من مثل « تقديم السلاح لمكافحة الرجعية » .. و«حركات التحرر اليسارية » .. والحكم الاشتراكي السليم .. والثاني وهو الاهم ان طرح القضايا بهذا الشكل يتعارض مع سياسة الاتحاد السوفييتي المعلنة بتصريحات قادته وبوسائل اعلامه .

ولن يجد انسان في الصحافة والوثائق السوفييتية ، خلال الفترة التي مرت على قيام اسرائيل ، اي تقدير بانها اشتراكية !! ولذلك من المضحك الزعم ان مسؤول سوفييتي يقول « وهل من المعقول ان نكون طرفا في هدم التجربة الاشتراكية التي حققتها اسرائيل . » !!

سيجد المرء آلاف الدراسات والمقالات التي تكشف عن نظام الحكم الرأسمالي في اسرائيل وعن دوره ، بالتعاون مع الامبريالية عامة والامريكية خاصة ، في ضرب حركة التحرر القومي العربية والدس على الاتحاد السوفييتي .

والان لناخذ مواقف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل ومن الدول العربية .. علينا ان نقرر بوضوح تام ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة مبدئية في علاقاته الخارجية تقوم على مبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول .

ولكن الاتحاد السوفييتي — وهو يبني الاشتراكية المتطورة ، ويقف في مقدمة مجموعة الدول الاشتراكية — يؤيد الشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي ويساندها في مكافحتها الكولونيالية الجديدة والرجعية .

ولهذا كان من الطبيعي ان تتخذ العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والاقطار ، التي اختارت ان تسير في طريق التحرر القومي والاجتماعي ، عمقا كميا وبعدا آخر ..

ولهذا توطدت ، على سبيل المثال في سنوات الخمسين وما بعد ، علاقات التعاون والصداقة بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية ، التي اختارت طريق معاداة الامبريالية والرجعية مثل مصر جمال عبد الناصر ، وسوريا مابعد هبة ١٩٥٤ والعراق بعد ثورة ١٩٥٨ والجزائر خلال ثورتها الظافرة وعند تأسيس الجمهورية المستقلة .. واليمن الدمقراطي .

وبالمقابل كانت علاقات الاتحاد السوفييتي بالدول ، التي تنتهج سياسة امبريالية رجعية « سوية » من حيث تبادل التمثيل الدبلوماسي و علاقات تجارية محدودة ، وذلك لان السياسة السوفييتية تقوم على « التعايش السلمي » و« عدم التدخل » كما اسلفنا .

ولكن في بعض الظروف تنشأ اوضاع تفرض على الاتحاد ان يقطع علاقاته الدبلوماسية والاقتصادية وحتى الثقافية مع دولة ما لسياستها العدوانية الخطرة واما لنظامها الفاشي ..

وهذا ما حصل في العلاقات السوفييتية — الاسرائيلية مرتين في الثلاثين سنة الماضية . ففي شباط ١٩٥٣ قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ، بعد ان فجر الفاشيون قنبلة في مبنى ... ورأى ان اجواء البلاد التي تشجعها السلطات لم تعد تسمح له ب... علاقات سياسية مع اسرائيل .

وفي تموز (يوليو) ١٩٥٣ استأنف الاتحاد السوفييتي علاقاته ... مع اسرائيل بعد ان تعهدت الحكومة الاسرائيلية بعدم الانتساب ... معاد للاتحاد السوفييتي . واعربت عن رغبتها في تطبيع العلاقات السوفييتية — الاسرائيلية .

ولكن في ١٩٦٧ ، في اعقاب عدوان اسرائيل على الاقطار العربية المجاورة مصر وسوريا والاردن في ٥ حزيران من ذلك العام ، قطع ... السوفييتي ومعه سائر الاقطار الاشتراكية علاقاته الدبلوماسية و... مع اسرائيل .. ولم يستأنف هذه العلاقات حتى اليوم .

ولو استعرضنا سياسة الاتحاد السوفييتي منذ قيام دولة ... منطقة الشرق الاوسط لوجدنا الملامح التالية :

* العلاقات السوفييتية — الاسرائيلية بعد ان مرت في فترة ... قصيرة توترت لان حكام اسرائيل انتقلوا بسياستهم القائمة على عدم ... مع اي من المعسكرين — الاشتراكي والرأسمالي ، الى التماثل م... الامبريالية وخططها المعادية لحركة التحرر القومي والاتحاد السو... ومع الايام اصبح حكام اسرائيل يقومون بدور الشرطي الامبريالي في ... ولهذا قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته مع اسرائيل مرتين كما اسلفنا ... التاريخين ١٩٥٣ و١٩٦٧ وقعت حرب السويس او عدوان اسرائيل ... في خريف ١٩٥٦ . وحذر الاتحاد السوفييتي المعتدين من مغبة مواصلة عدوانهم .. وفي تحذيره لحكام اسرائيل تنبيهم الى انهم يقامرون بمصير بلادهم .

* العلاقات السوفييتية مع العالم العربي تقوم على مستويين ... العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية العادية وهذا الوضع ينسحب على ... مع المغرب وتونس والكويت .. ومستوى التعاون الوثيق القائم بين ... السوفييتي والدول العربية المعادية للامبريالية — اليمن الدمقراطي وسوريا والعراق وليبيا .

وهنا تتميز علاقات سوفييتية — عربية بمعلمين : هي شكلية ... الحال بين الاتحاد السوفييتي من ناحية وكل من مصر والسودان من ... اخرى — وهي عدائية فحكام هذين القطرين يقفان في صفوف اعداء ... السوفييتي واعداء التحرر القومي والاجتماعي ويتعاونون مع الامبريا...

اوردنا هذه الملامح .. وهي مجرد ملامح حتى تقنع من يريد ... يقتنع بان الاستشهاد بتصريحات مشبوهة او مزورة لايمكن ان تنطلي ... من يطلع على سياسة الاتحاد السوفييتي في الممارسة اليومية على الاصعدة السياسية والاقتصادية والتقنية .

فالاتحاد السوفييتي زود الدول العربية المعادية للامبريالية ب... لا لتحارب الرجعية ، بل لتحارب الامبريالية فبذلك تحارب الرجعية . بالسلاح ، وخصوصا ، بعد حزيران ١٩٦٧ ، لتصد عدوان اسرائيل ... ولتحرر اراضيها المحتلة ..

وبروح تأييد حقوق الشعوب العادلة يؤيد الاتحاد السوفييتي على ... المستويات كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل اماني القومية ...

ولعل من المفيد هنا ان نستعيد كلام الرئيس المصري الراحل جمال ... الناصر الذي حارب اولئك الذين يتمسحون بالدين لاغراض مكافحة ال... السوفييتية — العربية .

قال في ٢٤ ايار ١٩٦٤ ، اي قبل شهر واحد من « تصريح » الملحق ... السوفييتي او من التزوير المشترك اغلب الظن بين « معريف » وصاحب « الدعوة » ! يكن : « ان الصداقة العربية السوفييتية تجاوزت بكثير ... الاعتبارات المؤقتة .. اي ان صداقتنا بهم الان لايمكن ان يكون مصدرها ... السلاح الذي نشتريه ، او انهم مصدر العون السياسي ضد الاستعمار ... والعون الاقتصادي ضد حصاره او ضد التخلف الذي فرض علينا .

« ان الصداقة تجاوزت كل هذه الاعتبارات .. ان الصداقة ال... السوفييتية حتى في حد ذاتها الان هدف يسعى اليه .. وغاية تبذل ... اجلها الجهود .. هذا الان .. بصرف النظر عن السلاح وعن العون ... السياسي والاقتصادي .. نحن واياهم بعد هذا كله وقبله شركاء في ... السلام المقبل حيث لا استغلال ولاتخلف .. »

وكما هو معروف سارع الاتحاد السوفييتي ، بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، الى مساعدة مصر وسوريا على اعادة بناء قدراتهما العس... واقتصاديهما الوطنيين .

ورأى عبد الناصر اهمية هذا الامر على الصعيد العربي فقال ... خطاب القاه في اول ايار (١٩٧٠) : « اننا لانقول ان شعبنا وحده ... يقدر بالوفاء موقف الاتحاد السوفييتي ، ولكننا نثق ان الامة العربية ... كلها تقدر هذا الموقف ...... تقدر حجمه وتقدر قدرته وتقدر نزاهته ... امانته .. ذلك ان الاتحاد السوفييتي لايساعدنا لكي نعتدي او لكي ... وانما يساعدنا لكي نحرر اراضينا ولكي نصون استقلالنا » .

* * *

والان حول صفقة الاسلحة السوفييتية .. لقد ايد الاتحاد ... قرار تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية .. وحين قامت دولة اسرائيل اعترف بها .. واقام علاقات سوية معها .. وتدهور العلاقات السوفييتية — الاسرائيلية يعود الى نهج حكام اسرائيل .

لم يعقد الاتحاد السوفييتي صفقة اسلحة مع اسرائيل .. ان... تشيكوسلوفاكيا اسرائيل ببعض السلاح .. وانطلقت تشيكوسلوفاكيا ... تقديرها ان الشعب الاسرائيلي يقيم دولته المستقلة حسب قرارات ... المتحدة .. ولكن حتى العلاقات الاسرائيلية — التشيكوسلوفاكية تد... وفي حزيران عام ١٩٦٧ قطعت تشيكوسلوفاكيا علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل سوية مع سائر الاقطار الاشتراكية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* نشاطات — محاضرات — اجتماعات *

نشاطات على شرف المؤتمر ال— ٥ لمنطقة الشبيبة — عكا

* البعنة — يوم الخميس ٧-٦-٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي محاضرة حول الرياضة في الوسط العربي — المحاضر : عبد القادر ظاهر .

* البعنة — يوم السبت ٩-٦-٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي — محاضرة لمناسبة مرور ١٢ عاما على حرب حزيران — المحاضر : عزات سلامة .

* كوكب (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع شعبي لمناسبة ٥ حزيران — يوم الاربعاء ٦-٦-٧٩ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق كناعنة .

* كفر مندا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول « ١٢ عاما على العدوان الاسرائيلي في ٥ حزيران ٦٧ » يقدمها : سالم جبران . الساعة ٦،٣٠ من مساء السبت ٩-٦-٧٩ في بيت الرفيق انيس شناوي .

* معليا — محاضرة بمناسبة مرور ١٢ عاما على حرب حزيران العدوانية . يقدمها : احمد سعد . اليوم الثلاثاء ٥-٦-٧٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب .

قداس وجناز الاربعين

عودة خليل الشيخ واقرباؤه وانسباؤه يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة عن نفس المرحومة زوجته

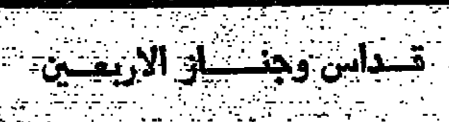
المغفورة يوسف أيـوب

وذلك يوم السبت الموافق ٩/٦/١٩٧٩ في كنيسة الروم الا... في الرينة الساعة ٩ صباحا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء

قداس وجناز الاربعين

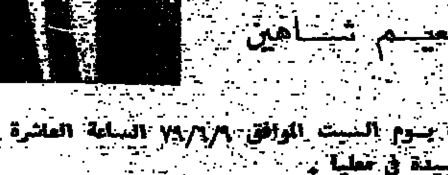


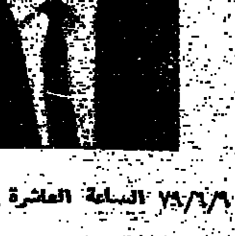


آل شاهين وقيس وعموم اهالي معليا والاطباء والمحامون والمثقفون العرب في اسرائيل يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس شهيد العلم

الدكتور

وهبه نعيم شاهين





وذلك يوم السبت الموافق ٩/٦/٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة في معليا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الدعوة عامة

عن اى سلام تتحدثون وقنابلكم تتساقط فوق المخيمات الفلسطينية

بقلم : توفيق طوبي

(« الاتحاد » ـ ننشر فيما يلى نص كلمة النائب توفيق طوبى التى القاها فى الكنيست ، باسم كتلة الجبهة ، فى اطار النقاش حول تقرير وزير الخارجية ، موشيه دايان ، عن نشاط وزارته يوم الاربعاء ٣٠-٥-١٩٧٩) .

...ناءات العناق والقبلات بين ... السادات فى بئر السبع والعريش ... افتتاح المحادثات تحت ... ـة الامريكية حول ما يسمى ... ـرة الذاتية لسكان الضفة ... » ، كل هذا ما هو الا خداع ... لتطلعات شعوب المنطقة ... شعب اسرائيل وشعب مصر ، ... ـلام الحقيقى .

...ذا الخداع يظهر حيث يبرز ... الادارة الذاتية » ، على ... ـه المسرحية . وهذا المخطط ... ، فى الاسبوع الماضى ، ويقوم ... ـس مطلب اسرائيل الواضح فى ... على الضفة والقطاع ما هو الا ... ستمرار الاحتلال ، والاستيطان ... ى ومضاعفة الارهاب الذى ... الجيش الجديد من عصابات ... اموتيم » ضد ابناء الشعب ... الفلسطينى ، وهذا المخطط ... ى سلب حقه فى تقرير المصير ... ـلاعه من وطنه .

...عناق والقبل فى بئر السبع ... لا تبشرنا بتحقيق السلام ... محاولة لتنفيذ مخطط عمل ... صرى ـ اسرائيلى فى خدمة ... ضد استقلال وحرية شعوب ... من اجل خدمة المصالح ... ـية والاقتصادية الامريكية .

اى سلام يتحدث بيغن ... ؟ فى الوقت الذى تتحدث ... ـة اسرائيل الى الشعب ... الفلسطينى بلغة القنابل الجوية والبحرية والبرية ... مخيمات اللاجئين فى لبنان ، ... ـع الذى يتضاعف فى الاراضى المحتلة ، حيث اصبحت المجازر التى يقوم بها زعران « غوش امونيم » فى الخليل واعتداءاتهم ، على اهالى المدينة العرب فى بيوتهم اصبحت لغة الحديث مع ابناء الشعب العربى الفلسطينى بحماية حكومة « التكتل » .

فى الوقت الذى يتعانق فيه بيغن والسادات تقوم حكومة بيغن بالقتل والدمار يوميا فى قرى ومدن لبنان ، بهدف واضح ـ وهو تشتيت ابناء الشعب العربى الفلسطينى ولاجئيه ـ كما اقترح بيغن فى توجهه الى الرئيس اللبنانى لعقد اتفاق « سلام » وكما فعل اليوم (٢٩-٥-١٩٧٩) وزير الخارجية والبنانيين .

ان هذه الاعتداءات تنفذ بهدف القضاء على لبنان كدولة عربية مستقلة ، وفرض المرتزق سعد حداد مندوبا اسرائيليا ساميا على لبنان وتوسيع دائرة الحرب لجر سوريا بهدف ضرب مقاومتها للمخططات الامريكية فى المنطقة .

اننا نطالب الحكومة بوقف الاعتداءات على لبنان ، ووقف الغارات وعمليات القتل ضد الفلسطينيين والبنانيين .

منذ توقيع الاتفاقية الانفرادية مع مصر تسير التطورات فى اتجاهين بارزين : فمن جهة نلاحظ استمرار التطرف فى حكومة اسرائيل المتنكر لحقوق الشعب العربى الفلسطينى ـ كما جاء فى مخطط « الادارة الذاتية » الجديد الذى وضعته الحكومة ومن جهة اخرى تعاظم مقاومة الشعب العربى الفلسطينى والدول العربية للاتفاقية الانفرادية و « الادارة الذاتية » واتفاقات « كامب ديفيد » بالاضافة الى ذلك زيادة عزلة مصر .

في الكنيست

من كل هذا يتضح ان طريق الاتفاق المنفرد لن تؤدى الى السلام وانما الى مضاعفة الاخطار واستمرار سفك الدماء .

ان تعيين الوزير بورغ ، رئيسا للجنة المفاوضات حول « الادارة الذاتية » وليس وزير الخارجية ديان جاء ليؤكد موقف حكومة بيغن فى المفاوضات مع مصر حول تنفيذ اتفاقات « كامب ديفيد » ، وهو ان « الادارة الذاتية » والقضية الفلسطينية ليست مواضيع تابعة لمجال السياسة الخارجية ، ولعلاقات اسرائيل مع الدول المجاورة والشعب العربى الفلسطينى ، وانما هى مواضيع داخلية ، تتعلق بشؤون اسرائيل الداخلية ، ووزارة الداخلية والشرطة . وجاء هذا ليؤكد مطالبة حكومة اسرائيل بفرض السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة .



جنود الاحتلال « يثبتون وجودهم » فى رام الله

اى سلام سينتج عن مثل هذه المفاوضات حيث قررت حكومة اسرائيل ان مصدر السلطة لمجلس « الادارة الذاتية » هو الحكم العسكرى المحتل وان المصادرات والاستيطان لن يتوقفا ؟

اى سلام سينتج عن المفاوضات ما دام رئيس حكومة اسرائيل يقرر ، وبعناد ، انه لن تقوم دولة فلسطينية؟

اى سلام سينتج عن المفاوضات حيث تترجم اسرائيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ـ وحتى تلك المذكورة فى « كامب ديفيد » ـ وفقا لنظرية « غوش امونيم » بواسطة المجازر ضد ابناء الشعب الفلسطينى فى حلحول والخليل واماكن اخرى ؟ وبواسطة اغلاق جامعة بير زيت ومؤسسات ثقافية اخرى فى الضفة وبواسطة اساليب تستهدف اقتلاع الشعب الفلسطينى من وطنه ؟ ان لهذه الطريق لن يكون مخرج ، وستضع المنطقة على فوهة بركان . وكما يبدو هذا ما تريده حكومة اسرائيل لكى تبقى على الوضع الراهن ، ولكن شعوب المنطقة تتطلع الى السلام الحقيقى وتطالب بحلول حقيقية للازمة وهذا يعنى انهاء الاحتلال الاسرائيلى على الضفة والقطاع والجولان ، واحقاق حق الشعب العربى الفلسطينى فى اقامة دولة مستقلة وعقد اتفاق سلام حقيقى مع جميع الدول المجاورة . وهذا يستلزم التفاوض مع الشعب العربى الفلسطينى ومع ممثله الشرعى منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا مفر من ذلك ، ويجب التعجيل فى ذلك لكى يتوقف سفك الدماء وسقوط الضحايا ومنع حرب ابادة هى كارثة للشعبين . واذا اعتقد احد ان اتفاق السلام الانفرادى مع مصر سوف يفتح الابواب امام اسرائيل لاخراجها من عزلتها فى الحلبة الدولية ، فانه مخطىء ولا يفهم ماذا يدور فى المنطقة والعالم . والتحولات تسير فى اتجاه عزل اسرائيل ومصر فى الوقت الذى يواجه فيه الوصى الامريكى عقبات متزايدة فى المنطقة ، وفى مناطق اخرى من العالم .

ان سياسة حكومة اسرائيل الخارجية ما زالت تتجاهل العوامل الاساسية التى تميز التطورات الدولية ، وبدلا من ان تتعلم درسا من فشل سياسة التحالف مع الامبريالية ودعم الانظمة الموالية للامبريالية والرجعية والفاشية ، استمرت حكومات اسرائيل السابقة وحكومة « الليكود » تفعل ذلك اليوم باصرار اكثر ، فى نشاطها كحليفة لقوى الظلام فى العالم .

ما الذى تفعله الحكومة لدعم عرش ونظام الشاه فى ايران ؟ فقد ارسلتم خبراء لقوى القمع ولشرطته السرية ـ السافاك ـ ودربتم وأرشدتم قواته العسكرية . وماذا حصدت اسرائيل من كل ذلك ؟ المشاكل فقط وتلطيخ سمعتها بين شعوب العالم ، واليوم فان حكومة اسرائيل ـ كما يبدو ـ تضع هدفا نصب اعينها توفير السلاح للانظمة الديكتاتورية والفاشية فى امريكا اللاتينية . ان الديكتاتور سوموزه حاكم نيكاراغوا الذى يكرهه شعبه وجميع شعوب امريكا اللاتينية، يقوم بذبح ابناء شعبه باسلحة اسرائيلية . وقد قام نائب وزير الحربية فى شهر يناير الماضى بزيارة الى تشيلى واعلن بعد زيارته ان اسرائيل على استعداد لبيع المعدات العسكرية وتقديم الاستشارة العسكرية لديكتاتور تشيلى الفاشى . وبهذا تتحدى حكومة اسرائيل جميع شعوب امريكا اللاتينية، والبشرية التقدمية التى تشجب الديكتاتورية الفاشية الملطخة بدم شعبها فى تشيلى . واذا اكتشفت طائرات حربية امريكية بايدى حكومة روديسيا العنصرية فيتبين انها نقلت الى هناك بواسطة اسرائيل .

ان اسرائيل بعلاقاتها مع جنوب افريقيا ومع النظام العنصرى فى روديسيا تظهر كحليفة لقوى الظلام فى العالم ، هذه القوى التى تقوم بخنق شعوبها والتصدى للنضال من اجل الحرية وكرامة الانسان . فهل هذا هو « العالم الحر » الذى يريد رئيس الحكومة ان يدافع عنه ؟

ان الاتصال بالعالم المظلم وبالعنصريين والديكتاتوريين يجعل من تصريحات الحكومة حول قلقها على حرية الانسان و « العالم الحر » سخرية ، اذ انها تقف وراء هذه التصريحات الرنانة لتواصل التحريض على الاتحاد السوفييتى كما فعل اليوم وزير الخارجية .

انها لوقاحة لا مثيل لها ان يقال عن الاتحاد السوفييتى انه مركز لنشر اللاسامية فى العالم ، حيث ان هذه الدولة هى التى استأصلت النازية وانقذت اوروبا والشعب اليهودى من براثن الفاشية ، وقد الغت شرعية اللاسامية ، وهى تضمن المساواة فى الحقوق لجميع شعوبها كاسرة واحدة. وبمواصلة رئيس الحكومة القيام بمهمة رأس الحربة فى التحريض المعادى للسوفييت فى العالم ولبعث الحرب الباردة ، فان حكومة اسرائيل مستمرة فى عزل نفسها والتسبب فى اضرار بالغة لعلاقاتها الدولية .

وفى هذه المناسبة ، فى النقاش حول اعمال وزارة الخارجية اود ان اسأل الوزارة : لماذا لا تنضم اسرائيل الى بعض المواثيق الدولية الهامة ، مثل الميثاق الدولى لالغاء كل تمييز عنصرى ، والذى اقرته الامم المتحدة عام ١٩٦٥ ، وهو يلزم كل دولة توقع عليه بالغاء كل تمييز عنصرى بضمان المساواة امام القانون . وقد وقعت على الميثاق ٩٧ دولة . فلماذا لا توقع عليه اسرائيل ؟

لماذا لا توقع اسرائيل على ميثاق حقوق الانسان الذى اقرته الامم المتحدة عام ١٩٦٦ ؟ ان جميع الذين تهمهم حرية الانسان ـ فى اسرائيل ـ والمساواة بين جميع المواطنين ومساواة المواطنين العرب ، يطالبون بتوقيع اسرائيل على المواثيق الدولية لالغاء التمييز العنصرى ، ولضمان حقوق الانسان والمساواة .

ان جميع محبى السلام فى اسرائيل يطالبون بالتوقيع على ميثاق الحد من نشر الاسلحة النووية ، اذ ان استمرار السياسة القائمة على اساس بقاء امكانية الحرب النووية مفتوحة امام اسرائيل ، ستؤدى ليس فقط الى مجازفة سياسية وانما تشكل خطرا على اسرائيل والمنطقة والعالم باسره وتضر ، قبل كل شىء ، باسرائيل نفسها . لذا فاننا نطالب ـ فى هذا النقاش ـ بتوقيع اسرائيل عن ميثاق الحد من نشر الاسلحة النووية .

مويس فى النقاش حول نشاط وزارة التجارة والصناعة :

المواطنون العرب شبعوا كلاما ووعودا الم يحن الوقت الى العمل !

... ـ لمراسلنا ـ ناقشت ... يوم الاربعاء الماضى ، ... الصناعة والتجارة ... حول نشاط وزارته . وقد ... النقاش ، باسم الجبهة ... ، النائب حنا مويس . وفى ... ـه اكد ان اكثرية المواطنين ... اسرائيل ينتمون الى الطبقة ... ولكن عشرات الالاف منهم ... عشرات الكيلو مترات الى ... . وتساءل :

... اين الصناعة والمصانع فى ... بى ؟ وما هى مشاريع ... قيام الدولة ولغاية اليوم ... صناعة فى هذا الوسط ؟ ... اقرر امامكم حقيقة مؤلمة ... صناعة معدومة فى القرى ... ـة ؟ هناك بداية صناعات ... فى المدن والقرى اكثرها ... فى النسيج والخياطة، ... حوالى ٩٠٪ من الايدى ... بية خارج قراها » .

النائب حنا مويس :

« ان رأس المال العربى لا يحظى باية تسهيلات تمكنه من اقامة اية مشاريع جدية اسوة بالوسط اليهودى، مثل الاعلان عن القرى والمدن العربية كمناطق تطوير واعطاء الهبات والقروض والتسهيلات الاخرى الكافية .

كذلك فان الحكومة لا تبنى مشاريع صناعية حكومية فى الوسط العربى . لقد شبع العرب من تصريحات المسؤولين حول المساواة والحقوق المتساوية والفرص المتكافئة لهم فى اسرائيل . آن الاوان لترجم هذه التصريحات الى واقع ملموس وليس لاغراض الدعاية والتمويه وتضليل الرأى العام . ان كل التجارب ، التى قام بها متمولون عرب لبناء المصانع فى الوسط العربى ، باءت بالفشل الذريع بسبب نقص المساعدات الحكومية وعدم توفير الاسواق لتصريف الانتاج .

ان العامل العربى اثبت كفاءة عالية على كل المستويات المتاحة له ، وانه يستطيع ان يقدم الكثير لنفسه وللقطاع الصناعى فى البلاد اذا اتيحت له التسهيلات المعمول بها فى الوسط اليهودى » .

وطالب النائب مويس فى ختام كلمته بان يعيد الوزير النظر فى سياسة وزارته وان يعمل على تقديم المساعدات الكافية للمحافظة على الاماكن الدينية العربية وان يعمل على تطوير الصناعة والسياحة فى الوسط العربى .

الاعتداء على طلاب ومحاضرين فى جامعة تل أبيب

قام فريق من زعران الراب كهانا بتاريخ ٢١-٥ بالاعتداء على المحاضر فى جامعة تل ابيب ، يتسحاق ليئور ، وعلى الطلاب ، حانوخ عيرون واندريه درازنين وهنرى لاوى ، فى اثناء عودتهم الى بيوتهم بعد الاشتراك فى مظاهرة نظمتها لجنة الطلاب العرب فى جامعة تل ابيب ومنظمة « كامبوس » احتجاجا على منح رئيس الحكومة ، بيغن ، شهادة الدكتوراة الفخرية . وقد تسلح زعران كهانا بالمسدسات والعصى واصابوا المحاضر والطلاب بجراح وهربوا من المكان . وبالرغم من ان الشرطة تواجدت فى المنطقة الا انها وصلت متأخرة . ورفضت سيارة اسعاف ان تنقل الجرحى الى المستشفى . فاضطروا الى الوصول بانفسهم الى مستشفى « ايخيلوف » ـ هذا ما جاء فى الاستجواب الذى قدمه النائب توفيق طوبى الى وزير الشرطة والداخلية مطالبا بالتحقيق فى شكوى الطلاب ومعاقبة المعتدين .

الجبهة تطالب الحكومة بالتوقيع على ميثاق حقوق الانسان

تقدم النائب توفيق طوبى ، باسم كتلة الجبهة ، باستجوابين الى رئيس الحكومة يطالب فيهما بان توقع الحكومة على ميثاقين دوليين لضمان حقوق الانسان . الاول ميثاق الانسان والمواطن ، الذى اقرته الامم المتحدة عام ١٩٦٦ ، وهو يضمن الحريات الفردية وحرية الضمير .. وقد وقعت عليه ٤٤ دولة . والميثاق الثانى هو ميثاق لالغاء التمييز العنصرى وقد اقرته الامم المتحدة عام ١٩٦٥ ، ويلغى الميثاق كل اشكال التمييز العنصرى ويضمن المساواة دون اى تمييز على اساس الجنس او القومية . وقد وقعت عليه ٩٧ دولة .

وتساءل النائب طوبى فى استجوابيه : لماذا لم توقع اسرائيل على هذين الميثاقين ؟

ننتظر رد رئيس الحكومة الذى نصب نفسه مدافعا عن « العالم الحر » وحقوق الانسان ! .

... ستبحث موضوع ... الاسلامية فى حيفا

... طلب مستعجل قدمه عضو ... يق طوبى حول ضرورة ... المقبرة الاسلامية فى حيفا ، ... بحث هذا الموضوع ، يوم ... بشكل اقتراح مستعجل ... اقرته فى الاسبوع ... الكنيست . وكانت كتلة ... الطية قد قدمت هذا ... على نداء وجهته لجنة ... ـمية فى حيفا وتطالب فيه ... منع تنفيذ مخطط الفق ... الوقف، سهيل شكري، ... ونقلها لوزارة الاسكان.

٢٥ الف قطعة سلاح سرقت خلال ٢٠ عاما ولم يعثر عليها حتى الان !

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ خلال العشرين عاما الاخيرة اختفت ٢٥ الف قطعة سلاح ، بما فيها الرشاشات والمسدسات والبنادق ، ولم يعثر عليها حتى الان .

ويسود الاعتقاد ان قسما من هذه الاسلحة وصلت لايدي العالم السفلي، الذي يستغلها في عمليات السطو المنظم . ففي السنوات الثلاث الاخيرة لم تعثر الشرطة على ٤٠ الف حلية وعلى ١٥ الف ساعة و ٤٥ الف اداة كهربائية و ١٠ الاف سند من السندات المالية . هذا عدا الاف اجهزة الراديو ترانزستور والات التصوير التي سرقت او فقدت وابلغ عنها .

واعترف احد قادة الشرطة ان وحدته المتخصصة بالبحث عن المسروقات تسلمت ٥٠ الف شكوى الا ان الشرطة كشفت من ٤١٧ حادثة فقط اي ان الشرطة اعادت فقط ٤٨٪ من المسروقات الى اصحابها .

هذا ومن الجدير بالذكر ان مندوب اسرائيل اقترح على « الانتربول » ، الشرطة الدولية ، فى مؤتمرها الاخير ، ان توقع وثيقة دولية لمكافحة الاتجار بالمواد المسروقة .

نــدوة شعرية فى تل أبيب مع سميح القاسم

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب فى جامعة تل ابيب عقدت ندوة شعرية مع الشاعر سميح القاسم ، يوم الثلاثاء الاسبق (٢٢-٥-٧٩) باشتراك عشرات الطلاب .

وقد عقدت الندوة فى قاعة « بيت الصداقة » فى تل ابيب على اثر رفض سلطات جامعة تل ابيب السماح بعقدها فى احدى قاعات الجامعة .

ادارت الندوة الطالبة نسرين مرار. وقام جمهور الطلبة باجراء نقاش حي مع الشاعر سميح القاسم . وفى ختام الندوة القى الشاعر باقة من قصائده. وغنى الطالب غسان عباس قصيدة « زغرد بنت الاكابر » ، وهى من كلمات سميح القاسم .

بلدية الناصرة تتضامن مع أهالي عكبرة ومعليا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس بلدية الناصرة بالاجماع ، فى جلسته العادية ، يوم الاربعاء الماضي، التضامن مع اهالي قرية عكبرة فى نضالهم لصد مخطط ترحيلهم الجديد . وطالب باعادتهم الى قريتهم الاصلية قديشة او بناء قرية حديثة لهم قرب صفد حيث مصدر رزقهم .

كما قرر المجلس بالاجماع التضامن مع اهالي قرية معليا الجليلية فى نضالهم دفاعا عن اراضيهم وتحيتهم على وقفتهم البطولية فى صد الغزوة الاستيطانية عن اراضيهم .

وكان النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، قد افتتح الجلسة وتحدث عن القضيتين باسهاب مبرزا النداء الذي بعث به الى البلدية اهالي قرية عكبرة . ثم قدم مجموعة من الاقتراحات الاخرى التي ناقشها الاعضاء واقرت فى ختام الجلسة بالاجماع ومنها :

ـ الموافقة على اخذ قرض بقيمة ٤٨٠ الف ليرة لشراء اثاث للمدرستين الاعداديتين ب و ج فى المدينة .

ـ ابطال الاتفاق الذي تم بين البلدية وبين كيبوتس «كفار هحورش» ومصنع « شبرنسك » حول مد خطي مجار بعد ان اخل الاخيران بالاتفاق .

وقد قرر المجلس مد خطوط المجاري فى الاحياء المختلفة بجهود البلدية لما توفره من اموال على البلدية والسكان . اذ ان مد هذه الخطوط بالاتفاق مع الكيبوتس والمصنع المذكورين حسب شروطهما (بعد ان اخلا بالاتفاق السابق) من شانه ان يكلف الكثير من الاموال .

ـ تعيين المحامي موشه عمار مستشارا قضائيا للبلدية .

هذا وكان النائب زياد قد هنأ السيد عادل فاهوم ، فى بداية الجلسة ، بمناسبة تعيينه سكرتيرا للمجلس مكان السيد نديم بطحيش الذي وصل سن التقاعد .

مجلس « نعمات » يدعو الى مظاهرة نسائية قطرية فى أول تموز القادم

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقد مركز العاملات فى الهستدروت « نعمات » جلسة له ، يوم الاحد (٢٧-٥-١٩٧٩) ، لبحث الوضع الاقتصادى والغلاء المستشرى فى البلاد .

وتحدثت فى الجلسة الرفيقة نجيبة غطاس باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن الوضع الاقتصادى المتردى ، الذى يعانى منه جمهور العاملين فى البلاد ، والاستغلال الفاحش فى ظل هذه السياسة الذى يعانى منه جمهور العاملات . وذكرت مثالا عن التمييز اللاحق بالعاملات بقولها ان العاملة ، وبعد اربع سنوات من العمل ، تحصل على راتب شهرى لا يتعدى الاربعة الاف ليرة . ودعت الى تنظيم مظاهرة نسائية قطرية بدعو اليها مجلس « نعمات » احتجاجا على الغلاء . وطالبت كذلك برفع الاجور وبدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ .

وتطرقت الرفيقة نجيبة غطاس فى كلمتها الى التفرقة العنصرية الواضحة فى دفع مخصصات التأمين للاطفال فادانت هذه الممارسة العنصرية ، التى تميز بحق الاطفال .

وتحدثت مركزة كتلة الجبهة ، يافا غبيش ، فى هذه الجلسة عن اخطار الصلح المنفرد الذى وقعه حاكم مصر مع بيغن تحت وصاية الامبريالية الامريكية واكدت ان هذا الصلح لن يخفف المصروفات العسكرية التى تنهب لقمة العاملين .

واشارت الى القمع الذى يتعرض له اطفال الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة . ودانت بكلمتها هذه الممارسات العنصرية والقمعية . وقالت : ان السلام فى المنطقة لن يحل الا بانشاء الدولة العربية الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان عضوات كتلة « التكتل » فى المجلس تحدثن بغطرسة المحتلين والقمعيين ودافعن عن سياسة الافقار والاستيطان الكولونيالى .

هذا وقد قرر المجلس تنظيم مظاهرة نسائية فى القدس فى الاول من تموز احتجاجا على الغلاء .

الاحتلال يجرى مسحا شاملا لاراضى الضفة تمهيدا لنهب ما تبقى منها

حيفا ـ كشفت صحيفة « معريب » (٢٧/٥/١٩٧٩) النقاب عن ان وزارة الزراعة ودائرة الاستيطان فى الوكالة اليهودية تجريان ، بالتعاون مع سلطات الاحتلال ، مسحا شاملا لاراضى الضفة الغربية المحتلة « لوضع اليد » ـ اي نهب ـ ما لم يتم مصادرته منها حتى الان . واكدت الصحيفة ان اول مستوطنة ستقام فى الضفة المحتلة بعد اجراء المسح ستكون مستوطنة « الون موريه » فى منطقة نابلس .

رفع رسوم العضوية فى صندوق المرضى

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن محاسب جباية الهستدروت ان لجنة الميزانية فى اللجنة التنفيذية للهستدروت قررت رفع الحد الاعلى ، الذي تدفع بموجبه رسوم العضوية فى « صندوق المرضى » من ٧٥٠٠ الى ٩ الاف ليرة وذلك ابتداء من اول حزيران الجارى .

وهذا يعني رفع رسوم العضوية فى « صندوق المرضى » مرة اخرى .

وقد جاء هذا الاجراء قبل اوانه بخمسة اشهر حيث كان يجب ان يكون ذلك فى شهر تشرين الاول القادم .

كما اعلن المحاسب ان الميزانية « تلزم » بتقليص عدد الموظفين فى مؤسسة الهستدروت وكل الاجهزة التابعة لها خلال هذا العام بنسبة ٥٪ على الاقل .

يتسحاق يتسحاقي ينسحب من « حيروت »

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن عضو الكنيست يتسحاق يتسحاقى ، فى الاسبوع الماضى ، انشقاقه عن حزب الحيروت» ،الذى يؤلف مع احزاب اخرى الائتلاف اليميني الحاكم (الليكود) . ولكنه حافظ على البقاء فى دائرة الائتلاف اليمينى حين قال انه سيظهر ككتلة من عضو واحد ضمن الائتلاف فى الكنيست . ثم عاد وهدد بالخروج من هذا الائتلاف « اذا لم يتم تقليص الهوة الاجتماعية فى اسرائيل ».

وجاء حديث يتسحاقي هذا فى كلمة القاها فى تل ابيب امام اجتماع المنظمة العالمية للطوائف اليهودية المهاجرة من الدول العربية . وكانت هذه المنظمة انتقدت الحكومة على عدم اشراك يهود شرقيين فى مفاوضات « السلام » مع مصر .

وقد اشيع ان هذه المنظمة تنوى اقامة حزب بخوض المعارك الانتخابية فى البلاد . ويعتقد ان هناك علاقة بين انشقاق يتسحاقي من « حيروت » وبين هذه الاشاعات .

موجة من الارهاب ضد المعلمين العرب

هل تعود أيام الفصل التعسفية ؟! *

حيفا ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ يواجه المعلمون العرب فى اسرائيل موجة جديدة من الارهاب بمختلف الاساليب . وقد قامت مؤخرا ادارة المعلمين العرب فى وزارة المعارف باستدعاء بعض المعلمين فى محاولة للتخويف والارهاب والتحذير من امكانية (الفصل) .. و « اغلاق مدارس » .

وقد استدعي الربي المعروف حسن بشارة من الطيرة والمعلم فى مدرسة الطيبة الثانوية وكذلك الاستاذ مفيد صيداوي ، المعلم فى مدرسة السلام الابتدائية فى عرعرة ، وغيرهما .

ثم استدعي الاستاذ مفيد صيداوي مرة اخرى وبواسطة برقية وليس عن طريق المراسلات المتبعة فى وزارة المعارف لحادثة مع السيد عمانوئيل كوبيليفيتش ، مدير المعارف العربية ، والسيد يتسحاق ماركسون ، فى ١٨-٥-١٩٧٩ ، فى مكتب المعارف بالقدس . وقد ارسلت برقيتا تحذير وانذار للمدرستين الابتدائيتين (أ) و (ب) فى ام الفحم فيهما تحذير للمعلمين والمدير من القيام بمظاهرات واضرابات وتحريض ... كذا !!

وقد احتج المعلمون فى المدرستين الى وزارة المعارف والى نقابة المعلمين.

وقد قامت كتلة التقدم فى نقابة المعلمين بالاحتجاج على هذا السلوك التعسفي الذي ينذر بخطر بدء موجة من فصل بعض المعلمين وخاصة التقدميين منهم ، والاعتداء على حرياتهم الدمقراطية على غرار التنسيقات فى الراديو والتلفزيون . و يبدو ان دور المعلمين العرب جاء الان.

ان المطلوب الان هو زيادة المعلمين وليس تقليصهم .

ان موجة الفصل التعسفي فى سنوات ١٩٦٦ ـ ٦٧ ، التي نفذت ازاء المعلمين العرب فى المثلث والنقب والجليل ، لم ترهب المعلمين العرب ، لانهم مؤمنون بحقهم فى الحرية وصراحة الراي .

* غديش : احمد مدرة دائرة المعارف العربية السابقين : الذي نفذ اسلوب الطرد والفصل الارهابي والتعسفي بحق المعلمين العرب التقدميين والدمقراطيين .

الاجرة الشهرية فى رياض الاطفال ٩٣٠ ليرة

القدس ـ لمراسلنا ـ اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف ان الاجرة الشهرية فى رياض الاطفال ستبلغ فى السنة الدراسية القادمة ٩٣٠ ليرة ، تشمل اجرة التعليم ونفقات اكل وجبة يومية . وخضع هذا المبلغ للتدريج فى الاجور ولكنه لا يعفي اولياء الامور ذوي الدخل ، الذي يزيد عن ٢٥٠٠ ليرة فى الشهر من دفع رسوم التعليم فى روضات الاطفال عن اطفالهم . ويعني هذا ان ذوى المداخيل المنخفضة (٢٥٠٠ ـ ٧٠٠٠ ليرة) سيدفعون جزءا كبيرا من الاجرة الشهرية عن اطفالهم .

جبهة طرعان تشجب الائتلاف الضيق وتدعو الى الوحدة واقرار برنامج عمل جدي

طرعان ـ لمراسلنا ـ اصدرت كتلة الجبهة فى مجلس طرعان المحلي بيانا ، فى اواخر شهر ايار المنصرم ، شجبت فيه الائتلاف الضيق لمجلس طرعان المحلي ، الذي تم تشكيله فى ١٤-٥-١٩٧٩ ، وانتخب فيه نائبان للرئيس مقابل راتب شهري .

وتوضحت الجبهة فى بيانها للسكان ان لا برنامج عمل لهذا الائتلاف يلتزم به امامهم ، كما لم تكن لكتل الائتلاف اية برامج انتخابية حين نزولها الى معركة الانتخابات سوى الوعود المحدودة ، وانه قام على التقاء المصالح الذاتية الضيقة .

وانتقد البيان عدم مشاركة اى طرف من اطراف الائتلاف فى مؤتمر الدفاع الشعبي تحضيرا لاحياء ذكرى شهداء يوم الارض وعدم مشاركة اي من كتل المجلس ، ما عدا الجبهة ، فى مهرجان يوم الارض المنطقي فى كفر كنا يوم ٣٠ آذار ١٩٧٩ ، واكد ان ادارة هذا المجلس لم تنفذ حتى الان قرار الاجتماع العام لاهالي طرعان القاضي باصدار امر محكمة بمنع البدل والترخيص على اراضي القرية المسجلة باسم المندوب السامي حفاظا على اراضي القرية من شراسة مخططات دائرة « اراضي اسرائيل » . وبسبب هذا التأخير ، الذي لا مبرر له ، لا تزال صفقات البدل وتصفية الاراضي مستمرة .

وتعرض البيان الى تقصير ادارة المجلس فى عدد من القضايا الاخرى ، وجاء فيه :

* حتى الان ، ورغم مرور شهرين على الشائعات بان تفريطا قد حصل بارض المدرسة الابتدائية ب ، لم يكلف المجلس مهندسا لفحص الوضع القائم ودحر الشائعات ، حفاظا على سمعة المجلس ومصلحة الاهالي واتخاذ الاجراءات اللازمة اذا ثبتت صحة هذه الشائعات وتحديد المسؤولية المسؤولين .

* الاعتراض على اقامة المقبرة على ارض الوقف الاسلامي غير مقنع وغير مفهوم . ومقابل ذلك صمت غير مفهوم ايضا من المجلس ، الامر الذى جمد الجهود لانجاز المشروع .

* جرى تمديد مناقصة بناء مدرسة « الصرار » لاسباب غير واضحة وغير مقنعة ، انها مضاعفات قد تسبب المزيد من الغلاء وفوات الوقت للحصول على التمويل فى الوقت المحدد ومن ثم تاجيل البناء الى العام القادم ، خلافا لاقتراح ممثل الجبهة بضرورة فتح المناقصات والبت فيها وعدم اضاعة الوقت .

* خلافات اطراف الائتلاف على التوظيفات الاخيرة ، فلكل رأسه ومصلحته فى توزيع الوظائف خلافا للحد الادنى من الانظمة الخاصة باختيار الموظفين .

* تجميد العمل فى شارع درب المصرب نتيجة لانعدام تحديد الحدود حسب تخطيط المساح المكلف ، بناء على اعتراضات فى غير محلها ولم يقم المجلس بواجبه بتثبيت تخطيط المساح لحدود هذا الشارع الزراعي والدائم .

واضاف البيان : وفوق كل هذا استبعد هذا الائتلاف احد العناصر الاساسية فى القرية الساهرة على مصالح بلدنا والمتمثلة بعضو الجبهة الدمقراطية فى المجلس ، والتى توجهت منذ ندائها الاول بعد الانتخابات لاقامة ائتلاف دمقراطي شامل على اساس برنامج دمقراطي ممكن التحقيق ويكون بديلا طبيعيا للخلافات التكتلية واثرها السلبي على حياة القرية وتطورها ـ ائتلاف ضيق كهذا ، القائم اليوم ، لا يمكنه خدمة مصالح جميع اهالي القرية ولا ان يكون البديل لبرنامج الجبهة ، واقتراحاتها ، وانما سيكون وسيلة بيد السلطة لتفريق وحدة الصف فى التصدى لسياسة التمييز والهدم والمصادرة الحكومية .

واوضحت « الجبهة » بان اقتراحها بان تفرغ رئيس المجلس المنتخب لعمل المجلس وان تقوم هي بمساعدته بدون راتب من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي شامل قد رفض .

ودعت الجبهة الدمقراطية ، فى طرعان ، الاهالى الى اليقظة والمراقبة الدائمة لكل ما يجري فى هذا الائتلاف من اجل اجراء تعديلات ضرورية فى تركيبه واسلوب عمله وباسرع وقت . فالواجب يدعو جميع الاهالى للعمل على تغيير الوضع الى الافضل .

واعلنت الجبهة لجميع اهالى القرية انها باقية على العهد ، وستطلعهم على كل ما يدور فى المجلس . كما وعدت بانها ستؤيد كل اقتراح ايجابي ايا كان مصدره وستقترح ما تراه مناسبا لمعالجة قضايا القرية واحتياجاتها . وستعمل مع كل المخلصين ، اليوم وفى المستقبل ، لتوحيد كافة الجهود المخلصة فى سبيل مجلس موحد يمثل ارادة اهالي طرعان الحقيقية .

حـول تعليق عضويـة مصر في مجموعة دول عـدم الانحياز

بقلم : دكتور اميل توما

بدأ أمس ، الاثنين ٤ حزيران ١٩٧٩ اجتماع مكتب تنسيق دول عـدم الانحياز في كولومبو ، عاصمة سري‌لانكا ، لاعداد مؤتمر قمة هذه المجموعـة المقرر انعقاده في هافانا ، عاصمة كوبا .

وسيبحث الاجتماع فيما سيبحثه من أمور تعليق عضويـة مصر في دول عدم الانحياز .

وبرزت الدعوة الى اتخاذ هذا الاجراء خلال جولة وزير الدولة الهندي في الشؤون الخارجية اتال بيهاري في عدد من الدول العربية بينها سوريـا والعراق والكويت .

وصرح الوزير في هذا الصدد عند عودتـه من جولتـه الى نيودلهي (٢٩-٥-٧٩) ان الدول العربية تصر على المضي في خطواتها الهادفـة الى تعليق عضـوية مصر في حركة عدم الانحياز وعزلها عن العالم .

واضاف ان الهند ستمتثل لما يتفق عليه الرأي في مجموعة دول عـدم الانحياز بشأن المطلب العربي الناجم عن توقيع مصر معاهدة الصلح المنفـرد مع اسرائيل .

ثم ناشـد دول عدم الانحياز باتخاذ قرار يأخذ بعين الاعتبار المشاعـر العربية وتقاليد الحركة من أجل المحافظة على وحدة هذه الدول وتضامنها .

طبعا صدر قول الوزير عن موقف حكومته السلبي من معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسـرائيل بقوله : ان هذه المعاهدة لا تحقق حلا شاملا لعدم نصها على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير .

وقرر ان المعاهدة المذكورة خلقت وضعـا متوترا في الشرق الاوسط .

ومقابل هذه الدعوة دعت مصر الى افشال اقتراح تعليق عضـويتهـا في مجموعة دول عدم الانحياز . وصرح عصمت عبد المجيد ، الذي يرأس وفـد مصر المشارك في اجتماع مكتب التنسيق ، ان الاقتراح سيثير نقاشا حـادا بين الدول العربية والدول التي تساندها من ناحية ، والدول التي تؤيـد مصر من ناحية ثانية .. وزعم ان الهند ! واندونيسيا ! وسري‌لانكا ! تؤيـد موقف مصر وسياستها !!

وانتهى الى دعوة الدول الى عدم اقحام الخلافات العربية ! في نشـاط حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ! .

والسؤال : كيف يمكن التوجه لهذه القضية ؟ وكيف سيؤثر هذا الاقتراح على مجموعة دول عدم الانحياز ؟

علينا هنا ان نعود القهقرى قليلا ..

نشأت حركة عدم الانحياز بمبادرة من الرئيس اليوغوسلافي جوزيـف بروس تيتو .. والرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ورئيس الهنـد الراحل جواهر لال نهرو .

وفي عام ١٩٦١ عقد رؤساء ٢٥ قطرا ، بينهم المبادرون الثلاثة ، مؤتمرا في بلغراد وتشنوا به حركة عدم الانحيـاز .

وقرر المؤتمر ان تقوم الحركة على المبادئ الاتيـة :

التعايش السلمي وتأييد حركات التحرر القومي ورفض الانتسـاب الى الاحلاف العسكرية أو اقامة قواعد عسكرية اجنبيـة على أراضي الـدول الاعضاء في حركة عدم الانحيـاز .

ومنذ البداية أيد الاتحاد السوفييتي ، ومعه سائر الدول الاشتراكية ، هذه الحركة على اعتبار انها معادية للامبريالية والرجعية ، وفي وسعها ان تسهم ، على الصعيد الدولي ، في المعركة من أجل السلام والتحرر القومي والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وفي البداية عارضت الولايات المتحدة ومعهـا الدول الرأسمالية — الامبريالية الاخرى نشوء هذه المجموعة غير المنحازة من الدول خوفا مـن دورها الايجابي في السياسة الدولية وفي أعمال هيئة الامم المتحدة . وصدرت الامبريالية في هذا الموقف عن مقولة وزير خارجية الولايات المتحدة الراحل ، جون فوستر دالس ، : من ليس معنا فهو علينا .

ولكن الولايات المتحدة ، بعد أن فشلت في تفتيت المجموعة ، تخلت عن مقولة دالس واعتمدت في استراتيجيتها ازاء تلك المجموعة على سياسـة الالتفاف عليها .

ومع الايام ، وفي ظروف تسارع عملية التحرر القومي ونشوء الـدول المستقلة ، اتسعت قاعدة حركة عدم الانحياز بحيث أصبحت تضم ٨٧ دولة افريقية وآسيوية وامريكية لاتينية .

وازداد بهذا نفوذها على الصعيد الدولي وأصبحت قوة لا يستهان بها في النضال من أجل صيانة السلام ونزع السلاح وتصفية الكولونيالية الجديدة والعنصرية .

والواقع ان عددا من الدول ذات الانظمة الرجعية والمتعاونة مـع الامبريالية انتسبت الى مجموعة دول عدم الانحياز وكانت بمثابة « حصـان طروادة » أو « طابور خامس » في داخل الحركة .

وظهر هذا جليا في اجتماع وزراء خارجية المجموعة ، الذي عقـد في الصيف الماضي في بلغراد ، لاعداد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا ، كما ذكرنا ، في ايلول هذا العام .

آنذاك انتهزت وفود مصر وزائير والصومال الفرصة لمهاجمة كوبـا واتهامها بالتدخل في افريقيا على الرغم من ان كوبا مارسـت عمليا مبـادئ حركة عدم الانحياز بتقديمها مساعدة أخوية لانجولا واثيوبيا اللتين تصدتـا للعدوان الاجنبي والمؤامرات الامبريالية والكولونيالية الجديدة عليهما .

ولم تنجح هذه الهجمة في نسف مجموعة الدول غير المنحازة من الداخل وقرر اجتماع وزراء الخارجية عقد مؤتمر القمة في موعده .

ولا بد من أن نقرر ان دول عدم الانحياز (باستثناء يوغوسلافيا وكوبـا مثلا) تنتسب الى مجموعة أوسع هي مجموعة الدول النامية التي تطـرح اليوم قضية اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أسس عـادلة تقوم على التكافؤ والاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة .

مكانـة النظـام السـاداتي

وعلينا ان نؤكد هنا ان دول عـدم الانحياز قامت ، بالتعاون مع الدول الاشتراكية ، بالدور الحاسم في قرارات الامم المتحدة ، التي تضع أسـس تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة وعادلة ومقيمة .

ومن أهم هذه القرارات مطالبة اسرائيل بالانسحاب التام من الاراضي التي احتلتها في حزيران عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقـوق الشعب العـربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره بدون تدخل أجنبي واقامة دولته المستقلة على تربته الوطنية في الضفة والقطاع .

ولهذا كان بدهيا أن تنتسب منظمة التحرير الفلسطينية الى الحركـة وتمثل في مكتب تنسيق المجموعة وان يصادق اجتماع وزراء خارجيتهـا في بلغراد على تأييد كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل تحرره وحقوقـه القومية .

وعلى هذا الضوء يتضح ان النظام السـاداتي بتوقيعه اتفاقـات « كامب ديفيد » العلنية والسرية ، أولا .. ومعاهدة الصلح المنفرد مـع اسرائيل ثانيا ، خرج تماما عن مبادئ حركة عدم الانحياز الجوهرية وانتهـج سياسة تتعارض كليا مع سياسة هذه الحركة .

ان مجمل هذه الاتفاقات والمعاهدة التي انبثقت عنها تقوم على موافقة النظام الساداتي على سياسة حكام اسرائيل العدوانية (وهذا ما يظهر يوميا في حرب الابادة التي تشنها القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان) وعـلى مطامعها التوسعية (وتتجسم في مخطط « الادارة الذاتية » للضفة والقطـاع ورفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني) ، كما تقـوم عـلى انشاء حلف عسكري امبريالي رجعي يشارك فيه حكـام الولايات المتحـدة واسرائيل ومصر .

ومن هنا تأتي شرعية السؤال : هل يحق لدولة تنتهج سياسة التحالف مع الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل المتعاونين معها تعاونا وثيقا ان تحافظ على عضويتها في مجموعة دول عدم الانحياز ؟

لا يمكن أن نتجاهل ان بعض دول عدم الانحياز ، كما أسلفنـا ، لا تتعاون فقط مع الامبريالية ، بل هي في قبضة الكولونيالية الجديدة . ولهـذا ينشأ السؤال العام : هل يحق لهذه المجموعـة ان تطرد او تعلق عضويـة هذه الدول حتى تغير نهجها وتتمسك بمبادئ الحركة الجوهرية ؟

ان مجموعة الدول غير المنحازة تختلف عن المنظمات الاقليميـة (مثـل الجامعة العربية) والمنظمة الدولية (مثل هيئة الامم المتحدة) في أمريـن : الاول غياب ميثاق يحدد أهدافها بدقة ويرسم علاقاتها .. والثاني ، وينجم عن الاول ، ان قراراتها لا تلزم أعضاءها .

هذا لا يعني ان المنظمات الاقليمية ، على الرغم من اقرارها مواثيقها ، تستطيع الزام أعضائها بقراراتها .. فحتى الامم المتحدة لا قدرة لها عـلى الزام اعضائها بقراراتها .

انما أردنا ، حين أشرنا الى الاختلاف بين مجموعة دول عدم الانحيـاز وغيرها من المجموعات ، أن نؤكد طابعها الاختياري ... وضرورة تحركهـا انطلاقا من اجماع اعضائها على الاسس والمبادئ الجوهرية التي صاغتهـا منذ البداية .

وتعود قوتها الى اثر قراراتها في أعمال الامم المتحدة واحـداث الساحة الدولية .. فهي بهذه القرارات رجحت كفة قوى السلام والتحـرر القومي والدمقراطية على قوى الامبريالية والحرب والرجعية والعنصرية .

وهكذا ، مثلا ، قامت هذه المجموعة أو اكثرية أعضائها بالتعاون مـع الدول الاشتراكية بدور حاسم ، لا في قرارات الامم المتحدة بشأن الشـرق الاوسط فحسب ، بل في قرارات المنظمة الدولية بشأن فرض العقوبات على جنوب افريقيا وروديسيا لمساعدة نضال الافريقيين من اجل القضـاء عـلى الانظمـة العنصرية .

وبهذا الفهم نستطيع ان نقرر فائدة المحافظة على مجموعة الدول غـير المنحازة ما دامت هذه الدول تتقيد بشكل عام بمبادئ الحركة ولا تتجاوزهـا بشكل فظ كأن تنتسب الى حلف عسكري وتنتهج سياسة عدوانية واضحة .

ولهذا ما كان ممكنا ان تنتسب اسرائيل الى هذه المجموعة ما دامـت تواصل نهج حكامها الحالي .

والان نصل الى السؤال الجوهري : هل يفيد تعليق عضوية مصـر (في ظل النظام الساداتي) في هذه المجموعة ؟

علينا أن نلاحظ ان الاقتراح هو تعليق عضويـة مصر لا طردها مـن المجموعة .

وهذا يعني عمليا ان أصحاب الاقتراح يريدون بهذا الاجراء الضغط على النظام الساداتي معنويا حتى لا يواصل انزلاقـه في طريق التعاون مـع الامبريالية والصهيونية بحيث يلحق الضرر بحقوق الشعوب العربيـة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني .

ولا جدال في ان مخطط اقامة الحلف العسكري بين حكام الولايـات المتحدة ومصر واسرائيل يهدد تحرر الشعوب القومي والسلام في المنطقـة والعالم .. ألم يعلن السادات استعداده ليقوم بدور الشرطي الامبريـالي الرجعي في العالم العربي وافريقيا ويشمل ذلك القيام بالدور الذي كـان نظام الشاهنشاه الايراني المخلوع يقوم به في الخليج العربي ؟

وفي رأينا ان من المفيد ان تقرر مجموعة الدول غير المنحازة تعليق عضوية مصر فيها فذلك يؤدي الى توسيع عزلتها وتعميقها .. فلا شك ان قطـع ١٨ دولة عربية وايران علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية (الى حد ما) مـع النظام الساداتي يزعزع مكانة حاكم مصر ويؤثر على مستقبله .

وأمامنا سابقة في الامم المتحدة ، التي علقت عضوية جنوب افريقيـا بسبب نظامها العنصري — « الابرتهايد » ، وبذلـك شددت من عزلتهـا وصعوباتها ، من ناحية ، وساندت حركة الافريقيين التحررية ، من ناحيـة ثانيـة .

ولكن المقرر في هذا الموضوع هو صيانة وحدة مجموعة دول عـدم الانحياز وتوطيد مكانتها لتواصل القيام بدورها الايجابي .

ولهذا تضيع الفائدة اذا لم تتمكن المجموعة من اتخاذ قرار التعليـق بالاجماع أو ما يشبه الاجماع ..

ولكن مجرد طرح الاقتراح يدل على مدى تدهور مكانة مصر في عهد النظام الساداتي ..

انها مفارقة اليمة أن يجري هذا البحث حول مصر ، التي كانت احدى الدول الثلاث التي دشنت حركة عدم الانحياز ! ، ومع هذا فمصر الدولـة لا « مصر السادات » هي الباقية وستعود الى تبوء مكانتها في العالـم العربي ومجموعة دول عدم الانحياز بعد أن تتخلص من نظام السادات الذي أوصلها الى هذا الدرك المهين .



بريشة رسام الكاريكاتير السوفييتي : ف. سوكولوف

على هـامش انعقـاد نـدوة حقوق الانسان العربي في بغـداد

تصـاعد واتسـاع الحملة العالميـة ضـد الارهـاب في العـراق

انتهت في بغداد في الاونة الاخيرة الندوة العالمية لحقوق الانسان العربي وحريته الاساسية . ومن المفارقات العجيبة ان يجيء انعقاد هذه الندوة في الوقت الذي تواصل فيـه السلطات العراقية استخدام الاساليب الوحشية في التعامل مع الانسان وحرياته وحقوقه الاساسية .

وفي محاولة للتغطية علي اعمال الملاحقات والقمـع المنفذة بحق القوى الدمقراطية العراقية ، قامت اجهـزة الاعلام العراقية الرسمية بتغطية واسعة لاعمال هذه الندوة ومداولاتها ، الا ان اتساع وتصاعـد الحملة العالميـة التي تستنكر الملاحقات والارهاب ونشر الحقائق الدامغة عـن ممارسات السلطات العراقية قد افشل هذه المناورة .

هذا ولقد أوردت مجلة « الاجتماع » ، التي تصدرهـا القوى الدمقراطية العراقية ، بعضا من فعاليات التضامـن العالمية نذكر منها :

■ طالبت الدكتورة نزيهة الدليمي ، ممثلة الحزب الشيوعي العراقي في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » ، السلطات العراقية باطلاع شعبنـا والرأي العام العالمي حول مصـير الضباط الوطنيين العراقيين المتقاعدين ، الذين اعتقلوا في ٢١ تشرين الثـاني ١٩٧٨ . وجاء في النداء : « ان حياة هؤلاء الضباط الوطنيين وهم (سليمان يوسف اسطيفان ، عضو اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، وكمال نعمان ثابت ونوح علي الربيعي وسعيد كاظم مطر وتفسري الالوسي وحامد الخطيب) ، الذين يتعرضون الى شتى الوان التعذيب الوحشي ، مهـددة بالخطر . وبالرغم من القلق على حياتهم والمطالبة باطلاق سراحهم ، التي أعرب عنها الرأي العام العراقي ، فان السلطـات العراقية لا زالت تلتزم جانب الصمت وكان الامر لا يعنيها .

■ وأشار الحزب الشيوعي الفرنسي في بيان له في ٢١ كانون الثاني ١٩٧٩ الى تنديده « أكثر من مرة بعمليـات الاضطهاد والاغتيال ، التي يواجهها الدمقراطيون والمناضلون الشيوعيـون في العراق » .

■ وأصدرت منظمة العفو الدولية بيانا يشجب انتهاكـات الدمقراطية في العراق . وندد بقوانين الاعدام التي شرعها الحزب الحاكم خلافا لمواثيـق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان .

■ وأعربت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطـين عن قلقهـا واستنكارها الشديدين لحملات القمع والملاحقة التي يتعرض لها الحـزب الشيوعي العراقي على أيدي أجهـزة النظام العراقي . جاء ذلك في مذكرة موجهة الى المكتب التنفيذي للاتحـاد الوطني لطلبة العراق ونشرتها صحيفة « فلسطين الثورة » ، صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية المركزية .

■ ووجه الاتحاد الوطني لطلبـة الكويت في ١-٢-١٩٧٩ مذكرة بشأن الاوضاع الطلابية في العـراق الى السكرتير العام لاتحاد الطلبة العالمي وأعضـاء اللجنة التنفيذيـة . واستعرضـت المذكرة أساليب وظروف الاضطهاد والتنكيل والتشريـد بحق الطلبة وأساتذتهم .

■ وجاء في البيان الذي أصدرتـه المنظمات السياسية والاتحـادات الطلابية في بوخارست برومانيا ، على اثر اجتماع تضامني عقد في ١٩ كانون الثاني ١٩٧٩ ، : « ان هذه الممارسـات اللاانسانية تثير قلق الاوساط الشعبية في العراق ولدى أصدقاء العـراق في الوطن العربي والعالم أجمع . مثلما تثـير في الوقت نفسـه الارتيـاح والطمأنينة لدى الاوساط الامبرياليـة والرجعية » .

■ « ان بسالة الشيوعيـين وأصدقائهم وكل القوى التقدميـة في العراق ، والمستمـدة من نضـالات الشعب العراقي ، هي مثار اعجابنا واعتزازنا » — ورد هذا في البيـان الذي صدر عن الاجتماع التضـامني للمنظمات السياسية والاتحـادات الطلابية في براغ ، عاصمة تشيكو — سلوفاكيا ، في أواخر كانون الثـاني ١٩٧٩ .

■ وعشية اختتام الندوة ، التي اقامتها لجنة التنسيق بين منظمـات الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية العاملة في وارسو ببولنـدا يوم ٢٣-١-١٩٧٩ ، وجهت المنظمات المساهمة في الندوة مذكـرة احتجاجية الى رئيس الجمهورية .

■ رفعت المنظمات السياسيـة والاتحادات الطلابية في مدينـة وودج ببولندا مذكرة الى القيادتين القومية والقطرية لحزب البعـث العـراقي ورئيس الجمهورية العراقية ونائبـه حملت فيها حزب البعـث الحاكـم في العراق مسؤولية هذه الحملة ونتائجها كونه مسؤولا وموجها لها وموظفا فيها تنظيماته الحزبية وأجهـزة القمـع البوليسية . وأعربت المذكرة عـن التضامن الكفاحي مع الدمقراطيـين العراقيين .

■ وفي درسدن بالمانيا الدمقراطية عبرت المنظمات السياسية والطلابيـة العربية عن ادانتها لاساليب القمـع المنفذة بحق التقدميـين العراقيين ، والاجراءات الشوفينية ضد الشعـب الكردي ، واكدت تضامنها الحـار مع القوى الدمقراطية .

■ عبرت المنظمـات السياسيـة والطلابية للبلدان العربية في هنغاريـا عن احتجاجهـا وادانتها الشديدين للقمع . وجاء في بيانها انها « تطالب بقوة بوقف الارهاب والاضطهاد الذي يتعرض له الشيوعيون العراقيـون وأصدقاؤهم » .

■ في ١٠-١-١٩٧٩ نشرت صحيفة « برافدا » ، لسان حال الحـزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، تحت عنوان بارز مقاطع ضافية من افتتاحية « طريق الشعب » في ٢١-١٢-١٩٧٨ التي اشير فيها الى حملة الاضطهـاد ضد الشيوعيين والدمقراطيين .

■ ونشرت « الديلي وورك » ، الناطقة بلسان الحزب الشيـوعي الامريكي ، مقـالا في ٥-١-١٩٧٩ تناولت فيه بشكل ضاف الاوضـاع الاستثنائية في العراق ، وفضحـت الارهاب باشكاله المختلفة .

■ أما صحيفة « المورننغ ستار » ، لسان حال الحزب الشيوعي البريطاني ، فقد كتبت تحت عنوان : « أوقفـوا الاعتقالات في العراق » ان الرفيـق « غوردن مكلين » ، السكرتير العـام للحزب الشيوعي البريطاني ، بعـث برقية احتجاج لرئيس الجمهوريـة العراقية يستنكر فيها اعتقال قياديين من الحزب الشيوعي العراقي . وكتبت مقالا تحت عنوان « أشخاص علنوا في العراق » ذكرت فيه أسماء عدد من المناضلين من عمال نقابيين بارزين وأساتذة ومعلمين ومحامين وفنانين وطلاب ممن وضعوا رهن الاعتقال .

■ وفي ٤-١-١٩٧٩ نشـرت « اونيتا » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، مقالة اخبارية تضمنت القوانين التي تقضي باعدام المواطنين العراقيين . كما نقلت فقرات هامة من افتتاحية « طريق الشعب » في ٢١-١٢-١٩٧٨ .

■ ونشرت « الليموند » الفرنسية الليبرالية مقالا فضحت فيه الاساليب الوحشية ، التي يستخدمها حـزب البعث ، مستندة في ذلك على المعلومات التي يوردها القادمون الى باريس ، والى بيان « الحركة الدمقراطية للنضال ضد الارهاب في العراق » نشر في روما في كانون الثاني .

■ وعبرت صحيفة « [illegible] » لسان حال حزب العمل [illegible] عن تضامنهـا مع الدمقراطيين العراقيين في مقالة تحت عنوان « حملة معادية للشيوعية في العراق » .

■ ومن اصداء حملة التضامن نشرته العشرات من الصحف [illegible] والعالمية ، ومنها على سبيل المثال « الهيرالد تريبيون » في [illegible] و« السياسة » الكويتية في [illegible] ومجلة « لي نوفيل اوبزرفاتير » الفرنسية ٨ — ١٤-١ ، وصحيفة « الشرق الاوسط » اللندنية في [illegible] وغيرها من الصحف ووسائل الاعلام .

ان هذه البوادر الاولية التي تلت الا على ذكر بعضها تشير ان « الصمت » الخارجي الذي يعول عليه حكام البعث العراقي لن يكون سوى خرافة لا نصيب لهـا من الوجود .

عن « الطليعة » المقدسية

دول شمـال الاطلسي تدعو الى انسحاب اسرائيل والاعتـراف بحقـوق الشعـب الفلسطيني

هاغ — الوكالات — اعلن وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي عقب انتهاء مؤتمرهم ، يوم الخميس الماضي ، في هولندا ، ان السلام الثابت في الشرق الاوسط يتطلب مشاركة جميع الاطراف المعنية ، بما فيها ممثلو الشعب الفلسطيني ، في عملية احلال السلام الذي يرتكز الى قرارات مجلس الامن الـدولي والمنظمة الدولية الداعية الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولاحظ المراقبون ان وزير خارجية فرنسا افشل اتخاذ قرار يشير الى ان الاتفاقية الانفرادية التي وقعها حكام مصر مع حكـام اسرائيل هي خطوة ايجابية نحو السلام ، الامر الذي يشير الى ان دول حلف شمال الاطلسي السائرة في فلك الامبريالية الامريكية تفهم السلام انطلاقـا من المفهوم الامريكي .

هذا كما عبر الوزراء عن تأييدهم لعقد اتفاقية (سالت-٢) بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحـدة الامريكية في الوقت الذي دعوا فيه الى تحديث الاسلحة النووية لدول الحلف .

ويشير المراقبون الى ان المظاهرات الشعبية ، التي نظمتها القوى المحبة للسلام في هولندا ، والتي استنكرت صنع القنبلة النيترونية ومخططات الحلف العدوانية ، هي التي دفعت الوزراء في حلف شمال الاطلسي الى القيام بمناورتهم هذه .

ومن الجـدير بالذكر ان [illegible] وزراء خارجيـة دول حلف [illegible] الاطلسي هذه عقدت لتلبية مرور [illegible] عاما على تاسيسه .

الازمة الاولى تواجه حكومة كلارك المحافظ

اتاوا — الوكالات — اعلن [illegible] حكومة كندا الجديد ، جـو كلارك زعيم حزب المحافظين التقدميين انه سينفذ وعده الذي قطعه في فترة الانتخابات ، وسيبيع شركة النفط الوطنية الى شركات خاصة .

ومن المعروف ان شركة النفط الحكومية اسست في فترة حكم الحزب الليبرالي بزعامة بيير ترودو وذلك للتخلص من استغلال رأس المال الامبريالي الامريكي ، الذي نهب خيرات كندا الطبيعية .

ويشير المراقبون الى ان المواجهة في البرلمان ستكون حادة لدى عرض كلارك لهذه القضية على أعضائه . خصوصا وان الحزب الليبـرالي والحزب الدمقراطي الجديد يرفضان بيع شركة النفط الكندية وتحويلها الى شركات خاصة . في الوقت الذي تستند فيه حكومة كلارك الى اقلية برلمانية ١٣٦ مقعدا . الامر الذي يتهدد الحكومة الجديدة بالسقوط .

حنا ناصر يعري ممارسات الاحتلال في بير زيت

نيويورك — الوكالات — ادان حنا ناصر ، رئيس ادارة جامعة بير زيت ، ممارسات اسرائيل القمعية في المناطق العربية المحتلة وانتهاكها حقوق الانسان الفلسطيني .

وأعلن حنا ناصر ، في كلمة القاها في مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك ، ان سلطات الاحتلال تلاحق الهيئة التدريسية والطلاب في جامعة بير زيت وتضطهدهم ، وتقوم بعمليات القمع المخططة سلفا وذلك بهدف اسكات الاصوات المعارضة للاحتلال ولممارساته في هذه المناطق والمطالبة باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

وقال ان اغلاق جامعة بير زيت الثاني من أيار هو خرق فظ للقوانين والاعراف الدولية . ودعا جميع القوى الدمقراطية في العالم الى التضامن مع جامعة بير زيت وطلابها وهيئتها التدريسية ، والى المطالبة بفتح الجامعة حالا لتمكين الطلاب من العودة الى دراستهم .

وافـق شن طبقه ! فهل يتوافقان في المصير ؟!

ابو ظبي — الوكالات — اكد الزعيم الديني آية الله صادق الخالخالي في مؤتمر صحفي له في ابو ظبي ان « السافاك » ، الشرطة السريـة الشاهنشاهية ، شاركوا المخابرات الاسرائيلية في تخطيط وتنفيذ عمليـة فردان (نيسان ١٩٧٣) ، التي ذهب ضحيتها ثلاثة من قيادة منظمـة التحرير الفلسطينية وهم كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار .

وذكر الخالخالي ان الثورة الايرانية تمكنت من وضع يدها على وثائق هامة تثبت التعاون والتنسيق التام بين المخابرات الاسرائيلية والسافاك .

ومن الجدير بالذكر ان الخالخالي تحدث ايضا عن المساعدات العسكرية التي قدمها نظام الشاه المخلوع لحكام اسرائيل في اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

خبر وتعليق

اسفرت نتائج الانتخابات البرلمانية العامة ، التي جرت في كندا في الثاني والعشرين من ايار الماضي ، عن متغيرات واضحة وبارزة في توزيع القاعد البرلمانية . فقد حصل حزب المحافظين التقدمي ، بزعامة جو كلارك ، على ١٣٦ مقعدا في البرلمان الكندي ، وعاد الى السلطة بعد ان ابعد عنها لاكثر من ١٦ عاما . وحصل الحزب الليبرالي ، بزعامة بيير ترودو ، على ١١٤ . وكان هذا الحزب قد احتفظ بالسلطة خلال السنوات ال ١١ الاخيرة في كندا . اما الحزب الدمقراطي الجديد ، الذي يعتمد في الاساس على اعضاء النقابات العمالية فقد نجح في تقوية مواقعه في البرلمان اذ فاز بـ ٢٦ مقعدا ، (كان له ١٦ مقعدا فقط) . في الوقت الذي حصل فيـه حزب الاعتماد القومي ، البرجوازي اليميني ، على ٦ مقاعد فقط .

واظهرت هذه الانتخابات ان المنافسة الرئيسية على السلطة تتمحور بين الحزبين الكبيرين ، المحافظين التقدميين والليبراليين ، وان جماهير الشعب الكندي ، في انتخابها للمحافظين ، عبرت عن رغبتها في التغيير ، خصوصا ، بعد ان فشل الحزب الليبرالي خلال السنوات ال ١١ الاخيرة في حل القضايا المستعصية المتفاقمة امام السلطة كمشكلة اتساع البطالة (٨٪) وازدياد التضخم المـالي (١٠٪) وعدم حـل مشكلة كويبيك . ولـم يكن فـوز المحافظين التقدميين في هذه الانتخابات نابع من البرنامج الاقتصادي الاجتماعي السياسي الواضح ، الذي يعرض البديل الفعلي لسياسة الحزب الليبرالي بزعامة ترودو ، بل كان لمجرد التغيير في ظروف انعدام البديل الافضل .

ولاحظ المراقبون ان الناخب الكندي لا يعلق الآمال الكبار على حزب المحافظين التقدمي ، بل انه يلحظ ، بشكل او بآخر ، الاتجاه اليميني لهذا الحزب . وهو الامر الذي عبر عنه العمال الواعون والقوى الدمقراطية في منح اصواتهم للحزب الدمقراطي .

السلطـة تـغيـرت لكن المشاكل بـاقية

ويبرهن المراقبون على قولهم ان السلطة تتجه نحو اليمين في كنـدا من تصريحات جو كلارك نفسه في اثناء المعركة الانتخابية . فقد تركز هجومه على سياسة ترودو الداخلية والخارجية التي هدفت الى اضعاف ارتباط كندا بالجار الجنوبي (الولايات المتحدة الامريكية) ، واصحاب رؤوس المال الامريكيين .

فترودو اثار حفيظة دول حلف شمال الاطلسي وذلك لان حكومته سعت في علاقاتها مع دول هذا الحلف الى ايجاد مستوى افضل من المساواة ، في الوقت الذي تابع فيه تسلحه وفق برنامج معين لتقوية قدرات كنـدا العسكرية .

كذلك تعرض كلارك الى الموقف من ولاية كويبيك الناطقة بالفرنسية . ففي الوقت الذي قامت سياسة ترودو في هذا المجال على اعطاء بعض الحقوق لمواطني هذه الولاية في اطار الجمهورية الكندية ، اتهمه جو كلارك بانه يسعى الى تقطيع أوصال كنـدا ، فكلارك يرفض حتى الاعتراف بحقوق هؤلاء الاهالي (من اصل فرنسي) .

لقد قامت سياسة الحزب الليبرالي النفطية على أساس أن يكون الاتجار بالنفط الكندي في السوق العالمية تحت رقابة الدولة ، اما كلارك فزعم أن هذه الرقابة تضـر بمصالح كندا وبصورتها في « العالم الحر » .. كما انها تحرم كندا من مبالغ كبيرة من الاموال .

والملاحظ ان حزب المحافظين التقدمي لم يقدم اي برنامج لحل مشكلة البطالة في كندا ، التي هي اعلى نسبة بين الدول الرأسمالية المتطورة ، بل اكتفى بالوعد بانه سيعمل على زيادة الانتاج بنسبة ٥،٢٥٪ وتخفيض نسبة البطالة بنسبة ٥،٥٪ . ومن الطبيعي ان لا تحل هذه الوعود مشاكل كندا الاقتصادية والاجتماعية .

واشار قادة الحزب الدمقراطي الجديد الى هـذا الامر فاعلنوا : « ان حزب المحافظين يدافع عن مصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبار المرتبطين برأس المـال الامريكي وشركاته الاحتكارية والمتعددة الجنسية ، ونحن نرفض بشكل قاطع سياسته ، التي تضر باستقلال البلاد الاقتصادي وبالتالي تؤدي الى ربطـه بمزاج الادارة الامريكية . كما اننا نرفض في الوقت نفسه توجه الحزب الليبرالي ، الذي لم يقدم على حل القضايا الاساسيـة بصورة جدية ، بل فتح ثغرات عديـدة امام حزب المحافظين التقدمي لتصعيد الهجوم على سياسته وعلى مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب الكندي . وامام هذين البرنامجين يعرض حزبنـا ، الحزب الدمقراطي الجديد ، برنامجا عينيا واضحا لاخراج كندا من ازمتها وينص برنامجنا على ما يلي :

- تحسين الضمان الاجتماعي ،
- توفير العلاج الطبي ،
- زيادة اماكن التشغيل في كندا امام العمال » .

أي ان الحزب الدمقراطي الجديد ، رغم انتقاده برنامج الحزبين الكبيرين ، يعرض على الناخب الكنـدي برنامجا اصلاحيا اجتماعيا .

ومع هذا فبرنامج هذا الحزب اتسم بالضعف ولـم يؤلـف بديلا جسـذريا لهذين الحزبين الكبيرين ، الحزب الليبرالي وحزب المحافظين التقدمي . فالحزب الدمقراطي الجديد لم يتعرض الى ضرورة فرض الرقابة على رأس المال الاحتكاري الاجنبي العامل في كندا ، على نهب خيرات البلاد الاقتصادية ، ولم يتطرق ايضا الى ضرورة تخفيض الميزانية العسكرية وتخفيض التزامات كندا العسكرية في حلف شمال الاطلسي العدواني .

ويجمع المراقبون على ان مهمـة حزب المحافظين التقدمي في كندا لن تكون سهلة . فحتى اذا نجح هـذا الحزب في تشكيل ائتلاف حكومي مع حزب الاعتماد القومي اليميني فسيضمن اغلبية صوتين فقط . وهذه الغالبيـة ضئيلة جدا . ولن تمكنه من ادارة سياسة البـلاد بسهولة ، خصوصا فيما يتعلق بولاية كويبيك وأزمتها . فمن المعروف ان هذه الولاية ترسل الى البرلمان الاتحادي في كندا ٧٥ مندوبا ، اثنان منهم فقط من حزب المحافظين التقدمي والباقون من الحزب الليبرالي ، اللذين يلتزمون بحقوق مواطنيها القومية من ناحية ، وترفض موقف المطالبين بانفصال الولاية عن الجمهورية الكندية من ناحية اخرى . وهذا هو التفسير لدعم اهالي كويبيك للحزب الليبرالي بزعامة ترودو ، الذي يدعو الى اعطاء مواطني الولاية حقوقهم القومية وذلك بمنح الولاية الحكم الذاتي في اطار الدولة الكندية الفيدرالية .


جانب من المظاهرات التي عمت ولاية كويبيك

ومهما يكن من أمر فان مصير حكومة حزب المحافظين التقدمي الائتلافيـة (حتى الآن لم يتمكن كلارك من تشكيل مثـل هـذه الحكومـة الائتلافيـة) او حكومـة الاقليـة سيعتمـد في الاسـاس على مدى نجاحها في مواجهة القضايا الاقتصاديـة والاجتماعية . فالصراع الطبقي سيزداد حدة في كنـدا . وهذا ما اظهرته نتائج الانتخابات الاخيرة ، خاصة ، وان جماهير الشعب الكندي ترفض دعوة حزب المحافظين التقدمي فتح حدود البلاد امام اصحاب رؤوس الاموال الاجانب بحجة محاولة حل الازمة الاقتصادية الاجتماعية ، خصوصا ، وان الدول الرأسمالية المتطورة تعاني من هذه الازمات نفسها .

عفيف سالم



مباراة مصيرية تحسم التنافس بين عكا والمكر

شبــاب عكـا الـى الـدرجـة الثـانيـة

عكا – لمراسلنا – واخيرا ...م الصراع بين الفريقين ...يبين ، شبـاب عكـا ...وعيل المكر ، بفوز فريق ...اب عكا بهدف واحد مقابل ...شيء وبذلك ضمن صعوده ...مستوى الدرجة الثانية .

كان التنافس الاخوي بين الفريقين ...بما طيلة الموسم الرياضي . وفي ...ة الموسم كان رصيد الفريقين ...ابها في النقاط وفي رصيد ...اف وحتى في عدد الانتصارات . ...تربع الفريقان على عرش قائمة ...ي الدرجة الثالثة منطقة ...تزانس » (خليج حيفا) . وفي يوم ...بت الاسبق ، ٢٦/٥/١٩٧٩ ، ...ى الفريقان وتعادلا بهدف واحد ...منهما . لذا قرر الاتحاد اجراء ...راة اخرى بينهما تكون الفريق من ...بها يصعد الى الدرجة الثانية . ...هكذا التقى الفريقان ، هـذا ...بت (٢-٦-٧٩) ، على ملعب ...عيل نتانيا بحضور جمهور زاد عن ...ي متفرج . وباشتراك حكم الدرجة ...متازة لكرة القدم ، يهوشع لويا . ...بدات المباراة سريعة .. كل من ...يقين يحاول التخلص من التوتر ...ي يسود لاعبيه والتأثر الذي حتمه ...ن المباراة مصيرية . ولكن أيا منهما ...ينجح في ذلك وظل التوتر سائدا ...لم وقت المباراة . ولعب الفريقان ...لوب دفاعي حذر . وكان اللعب ...ازنا . وانتهى الشوط الاول بدون ...جيل اي هدف .. وقد اضاع فيه ...ي المكر عدة فرص خصوصا وان ...ب الربح كان لصالحه . .

...ما في الشوط الثاني فكان مجرى ...اء لصالح فريق عكا الذي استغله ...ــا .. وبعد اربع دقائق فقط من ...اح الشوط الثاني تمكن من احراز ...ف الفوز المصيري . وقد سجله ...عب عصام جمعص بضربة عن بعد ...امتاز على اثر هجمة بمعية ...ثلاثي عصام جمعص وعلي ...ف وجورج حزبون .

...بعد تسجيل الهدف حاول كلاهما ...يد لعبـه ليسجل هدفا .. ...صوصا فريق المكر الا ان جهوده ...ت امام تماسك دفاع عكا وقلـة ...كيز في هجوم المكر . ومع هذا اصبح اللعب حماسيا جدا ..

اللاعب جورج حزبون — اللاعب علي ظريف — حارس المرمى ابراهيم فرحات — اللاعب عصام جمعص



اهالي عكا وهم يحتفلون في الشوارع بصعود فريقهم الى الدرجة الثانية

وهكذا انتهت هذه المباراة وكان اكثر ما يميزها الروح الرياضية العالية التي سادتها . وعلى اثرها صعد شباب عكا الى الدرجة الثانية. ولم يبق لنا الا ان نتمنى لفريق المكر حظا اوفر في الموسم القادم . واما فريق شباب عكا فنتمنى له الصمود في الدرجة الثانية والتقدم فيها .

هذا وقد استقبل الفريق الفائز استقبالا حارا في عكا وطافت الجماهير باللاعبين في عكا القديمة مرتين وحملوهم على الاكتاف وكان الشعور في البلدة شعور عيد حقيقي . ولم تهدأ عكا بعد هـذا الانتصار الا في الساعة الاولى من بعد منتصف الليل .

مهرجان رياضى فى الرامة على شرف الذكرى العاشرة لتأسيس فرع الشبيبة

الرامة – شهدت قاعة نادي الصداقة في الرامة هذا السبت اروع واضخم مهرجان رياضي في لعبتي تنس الطاولة والشطرنج ، وذلك بدعوة من اللجنة الرياضية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، احتفالا بمرور عشر سنوات على تأسيس الفرع في الرامة ولمناسبة انعقاد مؤتمر المنطقة الخامس ، في عكا .

افتتح المهرجان الرفيق زياد سلامة وتطرق في كلمته الى اهمية النشاطات الرياضية في وسطنا العربي . كما تحدث عن النواقص والاوضاع السيئة التي تعاني منها الفرق العربية .

وشارك في المهرجان الرياضي عشرات لاعبي الشطرنج وتنس الطاولة ، واستمر ست ساعات وجرى في جو من الروح الرياضية الحماس . وفاز الرفيق فؤاد ضو بالمرتبة الاولى في مباريات تنس الطاولة ، وحصل بذلك على كاس المهرجان . واحتل الير مرعب الرتبة الثانية .

ومن الجدير بالذكر ان عشرين لاعبا اشتركوا في مباريات التصفية النهائية .

اما في لعبة الشطرنج فقد شارك في المباريات قبل النهائية عشرة لاعبين . ولا تزال المباريات مستمرة .

حافظ على شبابك

الرياضة تخلصك من اوجاعك !

كثيرا ما تشعر بالآم شديدة في الظهر او العنق او في احد الاطراف .. دون ان تعرف سبب هذه الاوجاع ! وقد تضطر احيانا للتوجه الى الطبيب لاجراء فحوصات دقيقة وتصوير على الاشعة .. وفي حالات معينة تجري لك عملية في الظهر او في اي عضو اخر من جسمك !

في السنوات الاخيرة اخذت تتطور اساليب عديدة للعلاج الوقائي امراض الاعصاب والعظام والعضلات .. وهذه الاساليب تعتمد على الرياضة الخفيفة وتقوم على اسس «اليوغا» والرياضة البدنية والذهنية التي تمارس بين شعوب الشرق الاقصى منذ عشرات الاف السنين ... وفي السنوات الاخيرة اصبحت منتشرة في دول اوروبا وامريكا وغيرها ، وتدرس في الجامعات والمعاهد الرياضية المختلفة .

والرأي السائد اليوم هو ان اوجاع الظهر والعضلات والعظام ، التي تسبب اوجاعا في الرأس وحتى اضطرابات نفسية ، ناتجة عن تعطيل في بعض اعضاء الجسم وزيادة في عمل اعضاء اخرى بشكل يفقد فيه الجسم الانتظام في العمل . وذلك يتعلق بالاعمال اليومية التي يقوم بها كل منها . ولذا فان اساليب العلاج الوقائية تعتمد على الرياضة البدنية لتشغيل كافة اعضاء الجسم وتخفيف التوتر في الاعضاء التي تعمل بشكل متواصل .

وفي اسرائيل هناك عدة معاهد رياضية لتقديم هذا العلاج ، وقد نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٣/٥/٧٩ تقريرا اجرت فيه مقابلات مع بعض المواطنين الذين تلقوا علاجا وقائيا بعد ان قرر الاطباء اجراء عمليات جراحية لهم . ومن بينهم موظفة تعمل في احد البنوك ، كانت تحمل ملفات ثقيلة فاحست بالآم حادة في ظهرها ولم تقو على المشي والحركة . ولما توجهت الى المستشفى تقرر اجراء عملية جراحية لها في ظهرها . الا ان زوجها ، الذي يمارس الرياضة الوقائية ، رفض ان تجري لها العملية ، ووجهها الى معهد للرياضة باشراف اخصائي ، وبعد فترة وجيزة من ممارسة الرياضة اختفت الامها وعادت الى عملها اليومي . ويقول الاخصائي المشرف على هذا المعهد ! بامكاننا ان نتغلب على اكثر الاوجاع في الجسد اذا عملت جميع اعضائه بشكل متناسق منظم . وهو يولي اهمية خاصة لقمة الظهر حيث تتركز في هذه المنطقة جميع انفعالات الانسان الذهنية والجسدية . ولذا يجب القيام بتمارين خاصة لمنطقة الرقبة واعلى الظهر .

وقد اجمع جميع الذين التقت بهم مراسلة الصحيفة على ان ممارسة الرياضة في هذه المعاهد ساعدتهم في التخلص من اوجاع عانوا منها سنوات طويلة كذلك اصبحوا يشعرون بنشاطوحيوية اكثر في اعمالهم اليومية .

وتتفق هذه الاستنتاجات الهامة مع نصائح الاطباء في الدول الاشتراكية حيث يعتمدون كثيرا في التطبيب على الوقاية .. اخذين في الاعتبار ان الادوية نفسها التي يتناولها المرضى في اطار العلاج قد تسبب امراض .

ونذكر ان احد التقارير الطبية ، التي نشرت هناك ، ينصح بعدم تناول اي نوع من الحبوب المسكنة في حالة الشعور بالصداع ، بل ان يستلقي المريض على ظهره في حالة استرخاء كامل بحيث تعطى حرية التصرف لكافة اعضاء الجسم بما فيها الفم والعينان وبحيث توضع وسادة او اي جسم لين تحت الفخذين .

تجربـة جـديـدة فى الـنـاصـرة

*** البلدية ومركز التنس واتحاد التنس ينظمـون حملة لنشر لعبة التنس فى المدينة * ٤٣١ فتى وفتاة يشتركون فى دورة مجانية * مشروع لاقامة ملاعب تنس خاصة ***

الناصرة – لمندوبنا الخاص – منذ ٢٤-٥-٧٩ يعيش فتيان الناصرة تجربة جديدة تغمرهم بشعور من الفرح والسعادة ..

فبعد دهر من التقوقع في « رياضة الشوارع » ، يشع هناك بصيص من الامل نحو نهضة رياضية جدية في مدينتهم الغالية . وذلك بفضل بلديتهم الدمقراطية وادارتها الجبهوية وبفضل مجموعة من الشبان الغيورين على مصلحة اخوتهم الصغار .

فبالتعاون بين البلدية وبين مركز التنس في اسرائيل واتحاد التنس في اسرائيل افتتحت في ٢٤-٥-١٩٧٩ دورة للفتيان والفتيات ابناء ٨ – ١٢ عاما استهدفت تشجيعهم على ممارسة لعبة التنس ونشر هذه اللعبة في المدينة ومن ثم في الوسط العربي كله.

ويشترك في هذه الدورة ٤٣١ فتى وفتاة من جميع مدارس واحياء الناصرة . ويجرى التدريب باشراف ثلاثة مدربين هم : جورج ابو هاني (٢٥ عاما) وهو مدرس رياضة وخريج معهد « فينغت » للرياضة وبطرس كرم (٢٦ عاما) – حاصل على شهادة مدرب في هذه اللعبة من معهد « فينغت » ايضا والياس جبور (١٩ عاما) – حاصل على شهادة مرشد في هذه اللعبة بعد اشتراكه في دورة لثلاثة اسابيع في معهد «فينغت» .

والثلاثة يقومون بتدريب الفتيان لخمسة ايام في الاسبوع (من الاثنين وحتى الجمعة) لمدة اربع ساعات في اليوم .

ولكن هذه مرحلة اولى فقط – يقول جورج ابو هاني – ستنتهي في ٨-٦-٧٩ . ثم نختار مجموعة من الفتيان ، الذين نجد عندهم ميولا للعبة التنس ، وتدريبهم في مرحلة ثانية اعلى نختار بعدها مجموعة اخرى للمرحلة الثالثة .. وهكذا دواليك حتى تخرج مجموعة من لاعبي التنس الناجحين القادرين على التطور وخوض المباريات الدورية واحراز النجاحات.

كيف نشأت الفكرة ؟

يقول جورج – تمنا ، زميلي بطرس كرم وانا ، بزيارة مركز التنس في اسرائيل ، الذي يعمل منذ ٤ سنوات على نشر هذه اللعبة في البلاد عموما على أمل ان يحولها الى اللعبة الاولى والاكثر انتشارا في البلاد . وطالبنا بان تشمل حملتهم ايضا الوسط العربي . وقد تحمس السيد رون سنيل ، احد المسؤولين في المركز ، لهذه الفكرة وابدى استعداده لدعم المشروع .

ومن جهة ثانية اعربت ادارة بلدية الناصرة عن ترحيبها التام بالفكرة . فاستعدت لدفع اجور المدربين الثلاثة .. والموظفين المسؤولين عن تنظيم الدورة في الناحية الادارية وهما منير مسلم وهاني ابو هاني ولتقديم المساعدات المختلفة .

ومن جهة اخرى وضعت ادارة مدرسة تيراسانطة في الناصرة ملاعبها تحت تصرف الدورة .

وهكذا بدأ تطبيق الفكرة بشكل عملي .

سمات هذه اللعبة

لقد قام مندوب « الاتحاد » بزيارة المشتركين في الدورة والتقى مع اثنين من المدربين ، جورج والياس ، ومع احد الموظفين ، هاني .

كان الثلاثة يتحدثون بحماس شديد عن سمات هذه اللعبة وعن أهمية انتشارها في الوسط العربي وعن ضرورة تشجيع الفكرة بكل الوسائل .. وكانوا يريدون ان يتحمس جميع الناس والهيئات مثلما هم متحمسون . فقال هاني ابو هاني : يجب ان يأتي الاهالي الى هنا ليروا كيف يلعب ابناؤهم وماذا يتعلمون .

وقال الياس جبور شارحا مميزات هذه اللعبة ، وكأني به يريد اقناعي بممارستها : انها مباراة شخصية يلعبها لاعبان كل يقف في طرف الملعب بعيدا عن الآخر ومستقلا تماما .. يحتاج الى التركيز التام واللياقة البدنية والانتباه الجيد ودقة الملاحظة. ولا أتصور انسانا لا يتمتع بذكاء لامع يستطيع ممارسة هذه اللعبة . فهذه اللعبة تطور مفاهيم العصامية عند الانسان .

ويضيف جورج أبو هاني : في هذه اللعبة لا يحدث أي احتكاك بين الخصمين . لذا يضطر كل لاعب لان يعتمد على قوة تركيزه ومهارته . بعكس كرة القدم التي تلعب فيها القوة دورا في كثير من الاحيان . وانك تعرف أوضاع فرق كرة القدم العربية في الملاعب الخارجية وكيف يتعرض أعضاؤها الى ضغوط جسمانية من مختلف الاوساط بحيث يخسرونهم المباريات . في لعبة التنس ليس بالامكان فعل هذا . فكل لاعب ومقدار مهارته .

ويؤكد الثلاثة أهمية انتشار هذه المباراة في الوسط العربي حيث الرياضة السائدة حتى الان هي كرة القدم . ويضيف جورج : « سيقيم مركز التنس ٦ مراكز حديثة للتنس في مختلف انحاء البلاد .

وقد طلبنا اقامة المركز السابع في الناصرة . فوافقوا .. وطلبوا تخصيص قطعة أرض مناسبة . وكان حماس البلدية اشد فاكدت استعدادها للطلب من « دائرة أراضي اسرائيل » تخصيص قطعة أرض مناسبة والعمل على تخصيصها لمركز التنس في المنطقة » .

وتركنا الثلاثة ليعودوا بحماس كل الى عمله مع براعم شعبنا .. مسجلين فاتحة جيدة في حياتهم وآملين ان تنتشر الفكرة في سائر قرانا ومدننا العربية .

من هنا وهناك

المحكمة تبرئه لاحترامه التقاليد

قررت احدى المحاكم اليونانية في مدينة فرغوس تبرئة الطالب البلجيكي ابن الثامنة عشرة من تهمة المس بمشاعر الجمهور وذلك « لاحترامه » تقاليد الشعب اليوناني القديمة .

فقد اعتقلته الشرطة حين ركض في احد ملاعب المدينة القديمة عاريا وقدمته للمحاكمة . الا انه ادعى ان تصرفه هذا كان نابعا من احترامه لتقاليد شعب الاولمبيادة ورياضييه القدماء الذين مارسوا رياضة الركض عراة . وقبلت المحكمة هذا الادعاء فبرأت ساحته .

حفاظا على مصالح الاحتكارات

حصل اودو تكراتس من برلين على ارباح ضخمة تقدر بـ ١٤٥ الف مارك وذلك مقابل لا شيء .. فقد اعلن اودو ، الصيدلي ، لشركة « دانسي » ، التي تملك صيدليتين في احد شوارع برلين ، انه قرر فتح صيدلية خاصة به .. وسرعان ما بدأت عملية اقناعه بالتخلي عن فكرته هذه ، التي تضر طبعا بارباح شركة « دانسي » . واتفق اخيرا مع الشركة على عدم تنفيذ مشروعه لقاء المبلغ المذكور .

وامام نجاح اسلوب الاثراء السريع هذا قرر اودو استغلاله مع صيدليين اخرين . فما كان منهما الا ان قدماه للقضاء بتهمة الابتزاز . وهكذا دانته المحكمة وقررت ان يدفع ٢٥٠٠ مارك جزاء له .

جائـزة .. للمتشائم

منح المركز الاقتصادي في البلاد جائزة للتوقعات المتشائمة التي تحققت . والقصة ان احد المواطنين ارسل توقعاته حول نسبة الامطار التي تهطل في هذا العام . وكانت اغلبية التوقعات متفائلة - وحتى مفرطة في تفاؤلها . الا ان احدهم كان متشائما فتوقع ان يكون منسوب الامطار في هذا العام ١٧٠ ملمترا . ومن المعروف ان منسوب الامطار هذا العام كان ١٥٢ ملمترا فقط .

وفي حفل تسليم الجائزة اعلن ان الزراعة في اسرائيل اصيبت بضربتين الاولى « تمكنا من تخطيها » وهي منسوب الامطار القليل والثانية – « ابرليخ .. ونتمنى ان نتخطى هذه الضربة قريبا ايضا .. » .

استمـرارا في الانفتـاح

ابواب العريش تحولت الى بوابة انفتاح على الهجرة اليهودية من مصر الى اسرائيل . فقد وصلت مؤخرا اولى المهاجرات من الاسكندرية وهي ليئة ماندلباوم في الثمانين من العمر ، الى القدس عبر بوابة العريش .

« لقـد عشقتـه .. »

صرح السياسي البريطاني

واخيرا .. وبعد عدة اشهر من المماطلة بدأت المحكمة المركزية في لندن النظر في قضية احد رجال السياسة البريطانيين الكبار وزعيم حزب الليبراليين السابق ، جيرمي تورب ، بتهمة محاولة قتل عشيقه عارض الازياء نورمان سكوت .

وقد استمعت المحكمة الى شهادة سكوت يوم السبت الاخير ، وجاء فيها :

– جئت الى تورب على أثر أزمة نفسية الت بي بعد خروجي من مستشفى الامراض النفسية وطلبت منه المساعدة .. فأخذني الى بيت أمه ووضع تحت تصرفي غرفة . ثم قدم لي هدية عن الحب والغرام بين رجلين لوطيين وتركني لوحدي مدة ساعتين . بعدها جاءني بملابس ضيقة شفافة وجلس على سريري ثم ضاجعني .. لقد كان صعباً عليّ هذا أول مرة . ولكنه استأجر لي فيلا في لندن سكنت فيها. وكان يزورني في اوقات متقاربة ويمارس معي الجنس . لقد احببته فعلا . في احدى المرات التقينا ، تورب وأنا ، في مكتبه في دار البرلمان ونسينا ان نغلق الباب .. وكاد الحراس ان يضبطونا متلبسين ..

لم تنته شهادة سكوت الى هنا .. بل انتهت جلسة المحكمة . ومن المتوقع ان تستمر شهادته اياما اخرى .

ويذكر ان تورب متهم بمحاولة قتل سكوت ليتستر على نفسه . وقد ضبط قبل تنفيذ محاولته .

يهرب الافاعي في ملابسه الداخلية

فرضت محكمة داروين في استراليا غرامة مالية مقدارها ٢٣٦ دولارا (٦٠٤٥ ليرة) على فرنسيس جون مليانز (٢١ عاما) لمحاولته تهريب ٥ افاعي الى البلاد والتهرب من دفع ضريبة الجمرك عليها . وقد صرح المدعي العام في المحكمة ان مليانز ربط اربع افاعي على فخذيه ووضع الافعى الخامسة في ملابسه الداخلية ! .

المستقبـل !



نشاطات واسعة للجنة عام الطفل العالمى – بقية

وفرقتا الطبول التابعة لكشافة المدرسة الابتدائية ب ولفرع الشبيبة الشيوعية في القرية . واخترقت المسيرة شوارع القرية الرئيسية من كل جوانبها . وقام بمرافقة الاطفال في مسيرتهم عشرات واعضاء لجنة عام الطفل ومعلمون ومعلمات ومدربو ابناء الكادحين ومربيات روضات الاطفال . وكانت هتافات الاطفال وزيناتهم المتعددة تثير البهجة في قلوب الاهلين وخصوصا هتافهم : « بدنا سلام .. يحيى السلام » . وقد انتهت المسيرة في المكان الذي انطلقت منه حيث بدأ الاستعداد لمهرجان شعبي للاهالي واطفالهم .

وفي الساعة السابعة مساء بدأ المهرجان الضخم الذي قدر عدد الحاضرين فيه باكثر من الفين وخمسمئة شخص .

افتتحت المهرجان الآنسة كميليا جريس – العاملة الاجتماعية ومركزة لجنة عام الطفل ، وتكلم فيه السيدة فيوليت خوري نائبة رئيس المجلس ، والاستاذ رنول بولس ، مركز بيت الشباب ، والطفلة فيفيان سعيد . وكانت كلمة رئيس المجلس ، الرفيق نمر مرقس ، مسك الختام في القسم الخطابي من المهرجان واعلن فيها عن برنامج ادارة المجلس لتطوير الخدمات الخاصة باطفال القرية ، وحيى لجنة عام الطفل ومسؤولي نادي بيت الشباب وابناء الكادحين ومعلمي ومدراء المدارس على الجهود التي بذلوها لانجاح المسيرة والمهرجان .

ثم بدأ القسم الفني من برنامج المهرجان ، الذي استمر اكثر من ساعتين ، وقدمته كله تقريبا فرق فنية من اطفال القرية انفسهم . وقد شارك في تقديم فقراته : فرقة الانشاد التابعة لبيت الشباب (انشودتان) . الطفلة امل مرقس (اغنية منفردة من تاليف وتلحين الاستاذ منير جبران المدرب في بيت الشباب ، وانشودة بمصاحبة فرقة انشاد وهي من تلحين الملحن نفسه وكلمات الاستاذ كمال ملحم المدرب في بيت الشباب) . وقدمت فرق من ابناء الكادحين أربعة مشاهد تمثيلية وانشودتين . وقدمت فرقة الاطفال – الاخوة دلال – فاصلا موسيقيا غنائيا . وشارك الاطفال : سهير دلال وعفيف بولس وراسم ديساب سعيد في تقديم اغاني منفردة . وقرأ الطفل حنا جميل بولس مقطوعة شعرية . وقدمت فرقة من اطفال روضة كفر ياسيف (جيل ٦ سنوات) مشهدا تمثيليا استعراضيا . وقدم الطفل يزيد سعيد (ثلاث سنوات) انشودة منفردا .

وقد رافق الاغاني والاناشيد بالعزف على الآلات الموسيقية : المعلمة ردينة سعيد (اكورديون) والاستاذ منير جبران (كمان) وفرقة الاخوة دلال (عود وكمان وايقاع) وفرقة من بيت الشباب (كمان) .

وقدمت فرقة مختلطة من كفر ياسيف وجث (تابعة لبيت الشباب) رقصة جميلة بقيادة المدرب نشاد جابر .

وبعد انتهاء البرنامج الفني جرى سحب باليانصيب خيري اعدته لجنة عام الطفل يرصد ريعه لنشاطات اللجنة . وقد قدم الهدايا لهذا اليانصيب تبرعا معظم تجار القرية .

هذا وقد اعد الرسام عبد عابدي وزميله كمال ملحم الرسوم التي زينت منصة المهرجان وقدم السيد نعيم مخولي (عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية) لوازم انارة ساحة المهرجان .

مسابقة رسوم أطفال

لجنة سنة الطفل العالمية في منطقة الناصرة

تدعو الاطفال من سن ٥ – ١٠ سنوات من الناصرة والقرى المجاورة (المشهد والرينة ويافة الناصرة) للاشتراك في مسابقة الرسم، يوم الجمعة ٨-٦-٧٩ الساعة التاسعة صباحا في قاعة « بيت الصداقة » الكبرى في الناصرة . تجرى المسابقة باشراف الرسام عبد عابدى .

الجبهة تطالب الكنيست باقرار فتح جامعة بيرزيت
لن تمنعوا المقاومة مادام الاحتلال قائماً

القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست بعد ظهر امس (الاثنين) الاقتراح الذى تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبحث موضوع اغلاق جامعة بير زيت منذ اكثر من شهر . وقد القى النائب توفيق طوبى كلمة باسم الجبهة ندد فيها بالاعمال الارهابية والقمعية التى تقوم بها سلطات الاحتلال فى الاراضى الفلسطينية المحتلة بحجة ان الجامعات والمعاهد التعليمية هى مصدر التوتر فى الضفة الغربية .

واكد فى كلمته ان اغلاق جامعة بير زيت ، منذ اكثر من شهر ، واغلاق مدرسة البنين الثانوية فى رام الله ومعهدين للمعلمات ، واغلاق جامعة بيت لحم لمدة اربعة ايام واعتقال عشرات الطلاب من جامعتى بير زيت وبيت لحم ، لانهم اعربوا عن معارضتهم لاتفاقات « كامب ديفيد » وزيارة كارتر .. هذه الاعمال هى جزء من عمليات القمع التى تقوم بها سلطات الاحتلال لارهاب الطلاب والاهالى الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة لفرض مخطط « الادارة الذاتية » عليهم . واضاف النائب طوبى ان سلطات الاحتلال ترى فى الجامعات والمعاهد العليا عائقا فى تنفيذ مخططاتها ولذا فانها تغلقها ، بزعم انها تشكل خطرا على «الامن» ، مثلما زعموا ان توزيع صحيفة « الطليعة » فى الاراضى المحتلة يشكل « خطرا على الامن والاستقرار » .

وقد استهدفت السلطات الى بالمعاهد العليا واشاعة الارهاب والقمع فيها باختلاق المزاعم والتبريرات . بينما وزراء حكومة « التكتل » يقولون لابناء الشعب العربى الفلسطينى : ليس لكم ما تفعلونه فوق تراب وطنكم . واذا اردتم ان تعيشوا على هذه الاراضى فستكونون عبيدا وحطابين وسقائين . حتى ان المياه سنسلبها منكم ، وسنسمح لكم بان تشربوا فقط لكى تستمروا فى العمل فى ورش البناء وفى حقولنا ومطاعمنا وفنادقنا ومحطات الوقود . وتساءل النائب طوبى :

ماذا يريد هؤلاء الوزراء ؟

هل تريدون ان تنهبوا الارض ، وان تقتلعوا هذا الشعب من وطنه ، وان تبعثوا له زعران « غوش ايمونيم » للاعتداء عليه واهانته . وتريدون من شبانهم ، الجيل الصاعد ، ان يستسلموا لكم ولمخططاتكم !

ان مصدر التوتر وعدم الاستقرار هو فى استمرار الاحتلال وسياسة نهب الارض وسلب الحقوق . وما دمتم هناك فستستمر المظاهرات والقاء الحجارة وحرق الاطارات .

وسخر النائب طوبى من احاديث الوزراء ورئيس الحكومة من الحياة المشتركة التى يتبجحون بها ، قائلا : هل الحياة المشتركة تعنى طرد العرب الفلسطينيين من بيوتهم والاستيلاء على اراضيهم ؟! وهل تعنى اغلاق الجامعات والمدارس ؟ ام اقتلاع اشجار العنب والقيام بمجازر فى حلحول وبير زيت ، دون ان يقدم المجرمون الى المحاكمة ؟

وحمل طوبى فى ختام كلمته وزير الحربية مسؤولية مايجرى فى الاراضى المحتلة وطالبه بفتح الجامعة فورا ووقف عمليات القمع والارهاب واطلاق سراح الطلاب المعتقلين .

رد الوزيـــر

وفى كلمته تجاهل وزير الحربية الحقائق التى طرحت فى كلمة النائب طوبى ولم يرد على اى منها بل اكتفى بالقول ان الجامعة اغلقت بسبب تظاهر الطلاب ضد الاتفاقية المصرية – الاسرائيلية . وطلب اسقاط الموضوع عن جدول الاعمال . وقد اسقط باغلبية الاصوات وبمعارضة كل من كتلة الجبهة وكتلة « شيلى » . وكانت كتلة « شيلى » قد اقترحت تحويل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن الا ان الاكثرية اليمينية اسقطت هذا الاقتراح ايضا .

مدراء المستشفيات يحذرون من خطر تقليص حاد فى الخدمات الطبية

تل ابيب – لمراسلنا – عقد مدراء المستشفيات الحكومية اجتماعا طارئا لهم فى مستشفى «تل هشومير» ، يوم الخميس الماضى ، حذروا فيه من خطر اجراء تقليص حاد فى الخدمات الصحية ، التى تقدمها هذه المستشفيات ، بسبب العجز الكبير (٦٢٥ – ٧٢٥ مليار ليرة) المتوقع فى ميزانياتها فى السنة الحالية .

واكد مدراء المستشفيات انه اذا لم تقم الحكومة بسد هذا العجز فسيضطرون الى اتخاذ سلسلة اجراءات شديدة لتقليص الخدمات والادوية وعدد الاسرة ووقف بناء اجنحة جديدة فى المستشفيات ووقف الابحاث الطبية ، التى تجرى فيها بهدف تطوير ورفع مستوى الطب فى البلاد .

جندى آخر يطلق النار بشكل عشوائى

القدس – البركات – صباح اول امس ، الاحد ، قام جندى اسرائيلى باطلاق الرصاص بشكل عشوائى فى أحد أحياء القدس الغربية وقد صوب رصاصه فى اتجاه فتاة الا انها اختبأت خلف سيارة كانت واقفة على الطريق ، فاخذ الجندى يطلق الرصاص الى جميع الاتجاهات . ثم هرب من المكان . والقى القبض عليه بمساعدة سائق تكسى يعمل فى المحطة القريبة من مكان الحادث . ولم يصب أحد بأذى . ولم ينشر عن دوافع القيام بهذا العمل . ويذكر ان هذا ليس الحادث الاول الذى يفقد فيه جندى اسرائيلى أعصابه ويبدأ باطلاق الرصاص بشكل عشوائى على الناس .

يــوم الطفــل فى كفــرياســيف

مشهد من الاستعراض الذى اقيم فى كفرياسيف ، مساء الجمعة الماضى ، بمناسبة يوم الطفل العالمى . (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

اهــالى معليـا يحتجون على استهتار شركة « دوبك »

معليا – لمراسلنا – يقوم اهالى قرية معليا الجليلية بحملة توقيع على عرائض موجهة الى شركة « دوبك » للتبغ ، ونسخة الى وزارة الزراعة ، يطالبون فيها بدفع سلفة عن اثمان محاصيل الموسم الحالى من التبغ فورا ، والغاء الفوائد عن هذه السلفة .

ويذكر ان مزارعى معليا يلاقون اشد المصاعب فى التعامل مع شركة « دوبك » والمسؤولين . اذ تؤخر الشركة شحن الدخان (مما يتلفه) وتؤخر كذلك دفع الاثمان لاصحابه .

تراشق بالشتائم بين الوزير بات ونائب رئيس الحكومة

القدس – لمراسلنا البرلماني – الوزير غدعون بات – وزراء الحركة الدمقراطية الذين صوتوا مع اقتراح ايرليخ لم يعملوا حسابا للمستقبل . لانهم فى الدورة القادمة سيفشلون فى الانتخابات ولن يكونوا اعضاء فى الحكومة . يغئال يدين ، نائب رئيس الحكومة – غدعون بات هذا انسان غير مسؤول وعليه ان يستقيل من الحكومة حالا .

غدعون بات – يدين لا يمثل سوى ٢ فى الالف (٠٫٠٢٪) من السكان ولذا لا يحق له ان يطالبني بالاستقالة .

يغئال يدين – بات انسان انتهازي فضل مصلحته الشخصية على مصالح البلاد لذلك صوت ضد برنامج ايرليخ .

غدعون بات – يدين هذا يقوم بوظيفة نائب رئيس حكومة منة وليس عن جدارة وحق . وهو يستغل بذلك طيبة قلب مناحيم بيغن .

كانت هذه نخبة من تراشق الشتائم ، الذي تم فى نهاية الاسبوع الماضي بين وزير المواصلات ، غدعون بات ، وبين وزراء الحركة الدمقراطية وبشكل خاص رئيس الحركة ونائب رئيس الحكومة ، يغئال يدين .

وجرى التراشق فى اعقاب جلسة الحكومة ، يوم الثلاثاء الماضي ، حين وقف غدعون بات وحيدا فى الحكومة ضد برنامج سمحا ايرليخ لربط القروض المعطاة للصناعيين بجدول غلاء المعيشة فاخذ غدعون بات يهاجم وزراء الحركة الدمقراطية .

هذا وقد بحثت القضية فى جلسة الحكومة امس الاول وتم فيها توبيخ الوزير بات .

يــوم دراسى فى القــدس
حول الصلح المنفــرد والادارة الذاتيــة

القدس – لمراسلنا – بدعوة من لجنة الطلاب العرب فى الجامعة العبرية فى القدس تم ، يوم الجمعة الماضى ، تنظيم يوم دراسى فى قاعة دير مار يوسف فى القدس حول اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر وأسرائيل ومشروع « الادارة الذاتية » .

وقد شارك فى هذا اليوم اكثر من ١٥٠ شخصا من مثقفين ومحاضرين وشخصيات يهودية وعربية وطلاب من المناطق المحتلة ومن اسرائيل . وتم اليوم الدراسى على مرحلتين ، خصصت المرحلة الاولى منه لكلمات الافتتاح التى قدمها كل من اريه ارنون (شاسى) والدكتور محيي الدين النشاشيبى (جامعة بير زيت) وآفى غلازرمان (متسبين – تل ابيب) والاستاذ غسان حرب (جامعة بير زيت) والدكتور آفى عوز (جامعة تل ابيب) والاستاذ سليم تمارى (جامعة بير زيت) والدكتورة نعومى قيس (الجامعة العبرية فى القدس – شلى) وابراهام لفنراون (الحزب الشيوعى الاسرائيلى) والبروفسور يسرائيل شاحك (رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن) .

وقد اجمع المتحدثون على وجوب رفض الاحتلال ومؤامرة الاتفاقية الاسرائيلية – المصرية المنفردة ومشروع « الادارة الذاتية » الذى يراد له ان يوفر الغطاء الشرعى لاستمرار الاحتلال . واكدوا على ان الحل العادل لايتم الا باحقاق حق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . كما نددوا بالاجراءات القمعية التى قامت بها سلطات الاحتلال فى المناطق المحتلة وخاصة اغلاق المعاهد العليا والجامعات فى الضفة .

وخصصت المرحلة الثانية لنقاش هذه القضايا بين الحاضرين .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

اليوم ، الثلاثاء ، ذكرى حرب حزيران
مظاهرة طلابية قطرية فى القدس

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – سيتوافد الطلاب الجامعيون فى مختلف انحاء البلاد الى القدس اليوم ، الثلاثاء ، فى ذكرى مرور ١٢ عاما على حرب حزيران العدوانية ، حيث ستقام مظاهرة طلابية قطرية فى الساعة الثانية عشرة ظهرا امام مكاتب رئيس الحكومة ، احتجاجا على سياسة حكام اسرائيل التوسعية وممارساتهم فى المناطق العربية المحتلة منذ الاحتلال فى عام ١٩٦٧ . هذه السياسة الرامية الى تكريس الاحتلال فى هذه المناطق وضمها الى اسرائيل وتصفية حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة عليها .

وقد دعا الى هذه المظاهرة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب فى البلاد بالتعاون مع لجنة الطلاب العرب فى جامعة القدس .

اهــالي شفــاعمرو يطالبون بفتح جامعة بير زيت

شفاعمرو – لمراسلنا – عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية فى شفاعمرو اجتماعا شعبيا، يوم السبت الماضي، حضره جمهور كبير للتضامن مع طلاب ومدرسي جامعة بير زيت فى الضفة المحتلة .

افتتح الاجتماع الرفيق احمد حمدي سكرتير فرع الشبيبة فحيا نضال شعبنا فى الاراضي المحتلة وصموده أمام حراب المحتلين مدينا حكام اسرائيل بانتهاكهم حقوق الانسان فى الاراضى المحتلة وممارسات العناصر الفاشية المجرمة برعاية حكومة « التكتل » . وطالب بفتح جامعة بيرزيت (١٫٦٤ طالبا) المغلقة منذ ٢ أيار ، وسائر المعاهد العليا فى المناطق المحتلة .

وتحدث المحاضر فى جامعة بير زيت الدكتور محيي الدين النشاشيبي فاستعرض ممارسات سلطات الاحتلال فى الاعتداء على الطلبة وحرمان المؤسسات التعليمية فى التفتيش الاستفزازي ، مؤكدا ان اغلاق جامعة بير زيت هو حلقة من سلسلة المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا . وقال : اننا نقوم بحملة اعلامية واسعة فى جميع ارجاء الوطن وفى العالم من اجل فتح الجامعة .

وتكلم الطالب غسان خطيب من جامعة بير زيت فاستعرض الوضع السياسى العام فى الضفة . وقدم بيانا واسعا عن المعاهد التعليمية التى اغلقها الاحتلال وابرز دور الحركة الطلابية فى رفض المؤامرة الساداتية – البيغينية – الكارترية .

وكانت كلمة سياسية شاملة لسكرتير فرع الحزب ، الرفيق شفيق خورية ، فحيا صمود سكان الاراضى المحتلة . ودان حكام اسرائيل على ممارساتهم الفاشية ضد الشعب الفلسطيني ودور السادات الخياني بدورانه فى فلك واحد مع حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية ، مؤكدا ان « صمود شعبنا فى الاراضى المحتلة كفيل بافشال المؤامرة الثلاثية» .

ثم تكلم الطالب الجامعى سعيد نفاع ، بالنيابة عن ممثل اتحاد الطلاب الجامعيين العرب فابرز وحدة الحركة الطلابية فى البلاد وتضامنها مع طلاب جامعة بير زيت وغيرها من المؤسسات التعليمية .

وفى الختام القى الشاعر سميح صباغ قصيدة حيا فيها نضال الشعب الفلسطيني .

عمال كسارة جلعادى يتصدون لمحاولات كسر اضرابهم

حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – لجأ اصحاب العمل فى كسارة « كفار جلعادي » فى الاسبوع الماضي ، الى استصدار امر من محكمة الصلح فى الناصرة تفرض فيه على عمال الكسارة المضربين ، منذ يوم الاحد ٢٧–٥–٧٩ رفع ايديهم عن سيارات النقل التي سيطروا عليها وافرغوا اطاراتها من الهواء ، كما يطلب الامر من الشرطة مساعدة ادارة الكسارة على تنفيذ امر المحكمة .

وكان العمال ، وبينهم عشرات العمال العرب من بيت جن والرامة والمشهد وعين الاسد ، قد اعلنوا عن الاضراب عقب قرار الادارة تصفية قسم النقليات . .

وازاء امر المحكمة ، الذي استصدرته الادارة وتجمع قوات الشرطة فى المكان ، يوم الاربعاء ٣٠–٥–٧٩ ، وقف عمال الكسارة المئة متذرين بان « دما سوف يسيل » فيما اذا حاول احد ارغامهم على تنفيذ قرار المحكمة . ومترس العمال فى مواقع مختلفة من الكسارة واقاموا لهم التحصينات وجمعوا كميات كبيرة من الحجارة وسيطروا على ٢٠ سيارة نقل واوقفوها فى مدخل الكسارة .

وكانت الشرطة قد بحثت امر تنفيذ القرار باجلائهم بالقوة عن السيارات التي سيطروا عليها ، اذا لم يذعنوا لامر المحكمة .

وصباح امس الاول انتهى الاضراب عقب اقتراح سكرتير مجلس عمال « كريات شمونة » على العمال فى اجتماعه مع لجنتهم ان يعودوا الى العمل تحت الشروط الاتية : ان تمتنع الادارة عن بيع سيارات النقل حتى صدور قرار « لجنة فيسار » التي دعيت للحسم فى الامر . وان تمتنع الادارة عن تشغيل ثلاثة من العمال الذين استجابوا لنداء الادارة فى شراء سيارات نقل كبيرة والعمل عندها كمستقلين .

ولكن بالرغم من هذا الاتفاق فان ادارة الكسارة تصر على موقفها فى رفض طلب العمال .

الشرطــة تقرر نهائيا اعتقال زعران كهانا !

※ الشرطة تعتقل ستة من زعران كهانا المتهمين بالاعتداء على البيوت العربية فى الخليل ※ الحكومة وقرارات « انسانية » بحق مستوطنات الدبوية ※

القدس – لمراسلنا – اصيب شرطيان اسرائيليان اول أمس ، الاحد ، فى الاشتباك ، الذى وقع بين عدد من افراد الشرطة وستة من افراد عصابة الرابى العنصرى المأفون ، مئير كهانا .

وقد وقع الاشتباك حين وصل رجال الشرطة الى بيت الستة فى مستوطنة « قريات اربع » المقامة على أراضى مدينة الخليل المحتلة واجروا تفتيشا فى البيت واعتقلوهم بتهمة الاعتداء الوحشى على اربعة بيوت عربية فى الخليل وضرب سكانها وتحطيم اثاثها (قبل أسبوعين) بحجة ان هذه البيوت يهودية . وخلال التفتيش وجد رجال الشرطة فى البيت مسدسا وقطع أسلحة خفيفة اخرى ، كلها مرخصة من السلطات المختصة . كما اكتشفوا ان واحدا من الستة جندى منظم واثنين منهم يحملان جنسية امريكية . ولكن الشرطة لم تعتقل رجل العصابة السابع الذى قيل انه الرأس المدبر للاعتداء على بيوت الخليل ولقلع الاشجار من أراضى الخليل قبل اكثر من شهر .

ويذكر ان ضجة كبرى قامت فى البلاد وخارجها على اعتداءات افراد العصابة .. وقام عدد من الصحفيين الدمقراطيين الاسرائيليين والاجانب بتزويد الشرطة بمعلومات عن افراد العصابة المعتدين .. وعندئذ فقط تحركت الشرطة وقامت باعتقالهم . الامر الذى اثار دهشة فى اوساط الرأى العام وانتقده حتى الصحف البرجوازية فى البلاد . وعلقت صحيفة « هآرتس » على الموضوع امس ، الاثنين ، فكتبت : « فى هذه الاوضاع يزداد القلق اكثر فاكثر على مستقبل نظام القانون فى بلادنا . فقد اقيم حول رجال « غوش ايمونيم » ومتطرفين آخرين سور محصن . اننا نأمل ان توقظ حوادث الخليل الشرطة والحكم العسكرى من نومهما وتضع حدا لهذا الوضع الذى يحمل فى طياته أخطارا جدية على اسرائيل » . وبهذه الروح كتبت « جروزلم بوست » تحت عنوان « اقضوا على الارهاب اليهودى » .

الدبويــة ..

أما الحكومة فلا تزال تشجع عصابة « غوش ايمونيم » وغيرها على ممارساتهم العنصرية والفاشية . فبحجة « أسباب انسانية » وافقت الحكومة ، فى جلستها اول أمس ، الاحد ، على السماح لرجال عصابة « غوش ايمونيم » أن يجتمعوا بنسائهم اللواتى يحتللن مبنى الدبوية فى الخليل منذ شهر ونصف . وكانت الحكومة رفضت فى جلستها السابقة طلب عيزر فايتسمان ، وزير الحربية ، اصدار أمر باخلاء نساء عصابة « غوش ايمونيم » من مبنى « الدبوية » . وكانت الحكومة أمرت فى جلسة سابقة بالسماح لنساء « غوش ايمونيم » بضم أطفالهن اليهن فى المبنى المحتل « لاسباب انسانية » !! ومن المعروف أن جنود الاحتلال يحيطون المبنى من جميع جوانبه لحماية المستوطنات .

مؤتمر – بقيــة

وفى سبيل انقاذ المؤتمر من الفشل الذريع تم الاتفاق على تقديم مساعدات اقتصادية لمجموعة الدول النامية الفقيرة – وتتالف من ثلاثين قطرا من مجموعة تلك الدول .

ومع هذا وافق المؤتمر باكثرية ٩١ صوتا ، بمعارضة الدول الامبريالية والرأسمالية – الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا – ، على قرار يدعو الى مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية فى كفاحها التحريري . ونص القرار على تأييد حركات التحرر القومي فى افريقيا .

واتخذ المؤتمر قرارا يدعو الى اعتبار اللغة العربية احدى اللغات الرسمية فى المؤتمرات الدولية .

بعد حملة الاعتقالات الارهابية الواسعة
السلطات تطلق سراح ١٥ معتقلا بدون تهمة

عكا – لمراسلنا – واخيرا ، اطلقت سلطات « الامن » سراح ١٥ شخصا من الطلاب الجامعيين والعمال والمعلمين ، الذين اعتقلوا خلال الاسابيع الماضية ، وذلك دون ان توجه لهم اية تهمة .

وكانت السلطات شنت حملة اعتقال ارهابية واسعة على جمهور الطلبة الجامعيين والثانويين والمعلمين فى مختلف انحاء البلاد شملت عشرات المعتقلين . وقد ادعت السلطات فى حينه ان المعتقلين اقاموا منظمات وخلايا فدائية مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية . ولكن عددا من المعتقلين اكد ان التحقيق معهم لم يتطرق الى هذه القضايا ، بل الى معتقداتهم وآرائهم السياسية واشتراك بعضهم فى مهرجانات « يوم الارض » .

واستبقت السلطات ١٥ معتقلا فى السجن . واعلن ناطق بلسان الشرطة ان هؤلاء المعتقلين سيحاكمون قريبا امام محكمة اللد العسكرية بتهمة اقامة خلايا فدائية والتخطيط لاعمال فدائية داخل البلاد والارتباط بالمنظمات الفلسطينية المختلفة .

هذا ولم تكف السلطات عن حملة الاعتقالات .. ففى الاسبوع الاخير اعتقلت عدة اشخاص بحجة ان بعض المعتقلين السابقين المذكورين ذكروا اسماءهم بشكل او بآخر فى اثناء التحقيق .

واذاع مراسل وكالة « عتيم » الاسرائيلية للانباء صباح الاثنين ، ان السلطات اعتقلت الشابة عائشة محمد قاسم من سكان حيفا اول امس ، بتهمة وضع عبوة ناسفة فى ... ٧٩ فى شاطئ « بيت غليم » المدينة . ويذكر ان احدى ... اصيبت بجراح طفيفة من جراء الانفجار . ولكن عائشة قاسم ... ان تكون لها اية علاقة بالانفجار . هذا مددت محكمة الصلح فى ... اعتقالها اربعة ايام اخرى . سلطات « الامن » عن امكانية اجراء اعتقالات اخرى فى هذه القضية .

ارتفاع اسعار مئات المواد الاستهلاكية
طوبى : على الكنيست أن تقرر الغاء هذا الغلاء

حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – تجتاح البلاد موجة جديدة من ارتفاع الاسعار تشمل مئات المواد الغذائية والاستهلاكية . وقد اعلن عشرات اصحاب المصانع عن رفع اسعار منتوجاتها ابتداء من اول حزيران بنسبة تتراوح بين ١٠ – ٢٠٪ . وتجيء موجة الغلاء هذه عقب انخفاض قيمة الليرة بنسبة ٢٠٪ منذ نهاية شباط الماضي وعلى اثر تطبيق الحكومة برنامجها لاجراء تقليص زاحف فى المساعدات للمواد الغذائية .

وعلى الرغم من هول هذا الغلاء على جيوب العاملين ، يبشر المراقبون الاقتصاديون فى البلاد بان الغلاء سيواصل تفاقمه ليشمل الحليب ومنتجاته (بنسبة ٣٠٪) والوقود (بنسبة ٢٥٪) ومن ثم المياه والكهرباء وسائر الحاجيات الاخرى .

ويؤكد المراقبون انه اذا واصلت الحكومة سياسة التقليص الزاحف فى المساعدات وسياسة تخفيض قيمة الليرة فستصل نسبة الغلاء خلال الاشهر الثلاثة القادمة الى ٥٠٪ وفى نهاية السنة ستبلغ ١٠٠٪ .

وفى الوقت الذي يعلن فيه الصناعيون عن رفع منتجاتهم فان مصدرا كبيرا فى وزارة المالية يصرح بان ارباح المصانع عام ١٩٧٨ بلغت ١٥٠٪ الى ٢٠٠٪ وبشر الصناعيين بان عام ١٩٧٩ سيكون افضل السنوات لهم .

وبالرغم عن دعم الحكومة الهائل لاصحاب رؤوس الاموال فان وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، قرر تقديم اقتراح الى الحكومة لالغاء ربط قروض الاستثمار بجدول الغلاء فى اول عام ١٩٨٠ اذا تبين ان هذا الربط يضر بهم . كما تراجع ايرليخ عن قرار الحكومة بربط القروض المعطاة للصناعيين بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء وخفضها الى نسبة ٧٠٪ .

يضاف الى ذلك ان وزارة المالية ابلغوا الصناعيين ان القروض التي تم المصادقة عليها للصناعيين والزراعيين واصحاب الفنادق قبل قرار الحكومة سوف لاترتبط بجدول الغلاء باكثر من ٥٠٪ وبفائدة لاتزيد عن ٥٪ . واعلن وزير المالية انه سوف ... الجمارك والضريبة الشرائية على المنتوجات المستوردة لتشجيع المستثمرين الاجانب والمستوردين المحليين .

هذا وتقدم النائب توفيق طوبى باسم كتلة الجبهة الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمال موضوع الارتفاع الجديد فى الاسعار . وجاء فيه ان ارتفاع الاسعار هذا سيضر بكثرية المواطنين وخصوصا اصحاب المداخيل المحدودة والمتوسطة وسيزيد نسبة التضخم المالى . ولذا على الكنيست ان تقرر الغاء هذا الغلاء ومنع ارتفاعات اخرى فى الاسعار .

رفــع الفوائــد فى البنــوك

هذا ومن المتوقع ان ترفع البنوك قيمة الفوائد على القروض مرة اخرى خلال شهر واحد وذلك بنسبة تتراوح بين ٥ والى ٧٪ وبذلك تصل نسبة الفوائد البنكية الى ... تقريبا . ولقد وافق « بنك اسرائيل » على ذلك .

اقامــة كيبوتس على جبــل طرعــان

حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت صحف امس ، ان « بيت ريمون » ، نقطة الاستيطان القائمة على جبل طرعان ، وتقيم فيها مجموعة من « الشباب الطلائعي المتدين » ، سيتم توسيعها ، فى نهاية حزيران الجارى ، وجعلها كيبوتسا . وسينضم اليها تباعا ثلاثون شابا آخر .

ومما لاشك فيه ان هذا التوسع سوف لايتم فى الفضاء ، بل على حساب اراضى الفلاحين العرب من اهالى طرعان .

وزارة الصحــة تعتــرف بتلــوث ميــاه الشــرب فى ديــر حنــا

دير حنا – لمراسلنا – يشكو اهالى دير حنا الجليلية ، هذه الايام ، من تلوث مياه الشرب ، التى تزودهم بها شركة «ميكوروت» من بركة مياه مكشوفة تقع شرقى البلدة .

وكان صبر الاهالى قد بلغ حده حين لاحظوا وبالعين المجردة وجود الجراثيم والحشرات فى مياه الشرب ، واحتجوا بوجود رائحة كريهة تنبعث منها . وفى الحال بعث المجلس المحلى بعينات من المياه الى دائرة للصحة اللوائية فى عكا ، والى « ميكوروت » .

واعترفت دائرة الصحة بعد ان اجرت الفحوص اللازمة ، وفى حديث تلفوني مع المسؤولين فى المجلس المحلى ، بوجود هذه الجراثيم فى المياه ، التى ادعت فيه « ميكوروت » ان الجراثيم لا تشكل اى خطر على صحة الاهالى .

ومن الجدير بالذكر ان اهالى دير حنا ، الذين يستهلكون ٩٠٪ من مياه البركة المكشوفة ، طالبوا الميكوروت اكثر من مرة بتنظيف البركة وتغيير مياهها ، الا ان الشركة تماطل طوال الوقت مهملة بذلك صحة المواطنين ومعرضة اياهم للامراض .

ويطالب اهالى دير حنا شركة « ميكوروت » بوضع ميزانية لشراء محرك الى يتمكن من ضخ ٤٠٠ كوب من مياه البئر النقية الموجودة فى البلدة . الا ان « ميكوروت » تماطل ايضا فى تنفيذ هذا المطلب وتكتفي بالمحرك القديم ، الذى لا يتمكن الا من ضخ ١٠٠ كوب من المياه فى الساعة .

فى امر احترازى ضد وزارة الاسكان :
لماذا التمييز بحق العرب فى القروض السكنية

القدس – لمراسلنا – اصدرت محكمة العدل العليا امرا احترازيا اول امس ، الاحد ، تامر فيه وزارة الاسكان ان تفسر خلال ٦٠ يوما لماذا لا تقدم قروضا سكنية للزوجين العربيين نصر وعايدة زقوت من الرملة بالقيمة نفسها التي تقدمها للازواج الشابة اليهودية .

وكان الزوجان زقوت تقدما الى المحكمة بعد رفض مكتب الوزارة تقديم قرض كاف لحل ازمتهما السكنية . اذ من المعروف ان الوزارة تقدم قروضا زهيدة جدا للمواطنين العرب بالمقارنة مع المواطنين اليهود بحجة الخدمة العسكرية فى الجيش ، من ناحية وكون القرى والمدن العربية غير معلنة كمناطق تطوير من ناحية اخرى .

وعليه تقدم الزوجان الى المحكمة مطالبين بالمساواة التامة مع الازواج الشابة اليهودية . وجاء فى طلبهما « ان القانون التي تعمل الوزارة بموجبه يميز ضد العرب من مواطني الدولة وهو نابع من اعتبارات غريبة وعنصرية » . وطالب الزوجان المحكمة بان تقرر ان من حقهما الحصول على قرض بالشروط والقيمة نفسه التي يحصل عليه الازواج اليهودية .

هذا وقد ترافع عن الزوجين المحاميان عصام فانوس ونقولا ... من الرملة .

الاكراه الدينى فى حيفا
مدير المدرسة الدينية يهدد الام بالقائها فى مستشفى المجانين اذا نقلت ابنها الى مدرسة اخرى ويحاول اخراس الابن

حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكتب مراسل صحيفة « عل همشمار » فى حيفا ، يتسحاق غلاي ، فى خبر له امس ، الاثنين ، ان مدير المدرسة البلدية الدينية (ب) فى كريات شموئيل فى حيفا ، الرابى باروخ ايلشتاين ، يمارس ضغوطا تعسفية على اولياء امور الطلاب كي لاينقلون ابناءهم من المدرسة الدينية الى مدرسة اخرى .

واضاف غلاي ان احدى الامهات شكت له قائلة ان المدير اياه هددها بوضعها فى مستشفى المجانين وحرمانها من ابنها الى الابد اذا اصرت على نقله لمدرسة اخرى غير متدينة . وكتب غلاي ان طالبا آخر هدده المدير بالطرد اذا هو تكلم مع زملائه الطلبة ، وذلك لان هذا الطالب قرر الانتقال لمدرسة اخرى فى السنة الدراسية القادمة .

وبالطبع نفى الرابي هذه الاخبار اما اولياء الامور فاعلنوا انهم بعد انتهاء السنة الدراسية سينشرون بالتفصيل عن اساليب الاكراه الديني التي تنتهجها ادارة المدرسة المذكورة وانهم لايفعلون ذلك اليوم خوفا من انتقام ادارة المدرسة من ابنائهم .

مؤتمر حيروت – بقيــة

الفلسطينية لا تقوم على الرد الانتقامي فنحن سنواصل ضربها فى كل فرصة وظرف ..

※ علاقاتنا مع الولايات المتحدة اليوم احسن ما يكون .

وتكلم فى المؤتمر امس وزير الزراعة ورئيس لجنة الاستيطان الكولونيالي ، ارئيل شارون ، فتباهى بان حزبه تجاوز حدود وعوده الانتخابية .. فقد وعد باقامة ٢٠ مستوطنة (كولونيالية) فى المناطق المحتلة خلال اربع سنوات فاقام ٥٢ مستوطنة كهذه خلال سنتين .

هذا ويستمر المؤتمر فى اعماله .